المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

الفقه

الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م



ⓗ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. معهد اللغة العربية بالرياض

الفقـه : المستوى الرابع

١٠٤ ص ؛ ٥ ,٢١ × ٢٧ سم.

ردمك ×_١٤٥_٠٤_٩٩٦٠

١ ـ الفقه الإسـلامي ـ كتب دراسية ٢ ـ اللغة العربية ـ تعليم ـ لغير الناطقين بهـا أ ـ العنوان

ديوي ٠٧١١ , ٢٥٢ ١٦ / ٠٨٣٠

رقم الايداع: ١٦/٠٨٣٠

ردمك: ×_١٤٥_٠٤_٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف : الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعَلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به .

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ ـ كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ ـ القراءة والكتابة	٤ ـ التعبير
الكتب المصاحبة	٥ ـ كراسة الخط	٦ ـ المعجم	٧ ـ دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
اللغة	٣ ـ القراءة	٤ ـ التعبير	٥ ـ الكتابة
العربية	٦ ـ النحو	٧ ـ الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ ـ كراسة الخط	٩ ـ المعجم	١٠ ـ دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	
اللغة	٥ ـ القراءة	٦ ـ التعبير	٧ ـ الكتابة
العربية	٨ ـ الأدب	٩ ـ النحو	١٠ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١١ ـ كراسة الخط	١٢ ـ المعجم	١٣ ـ دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	٥ ـ التاريخ الإسلامي
اللغة	٦ ـ القراءة	٧ ـ التعبير	٨ ـ الكتابة
العربية	٩ ـ الأدب ١٠ ـ البلاغة والنقد	١١ ـ النحو	١٢ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١٣ ـ كراسة الخط	١٤ ـ المعجم	١٥ ـ دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذه السِّلْسِلَةُ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين، أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها.

وبعد:

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

فيشتدُّ الإقبال على تعلُّم اللغة خاصةً في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة.

ورغم الإقبال الشديد، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين، دون المستوى المطلوب، لقدم الطُرق والأساليب، وعدم تكامل المنهج، أو عدم شموله، وضعف الجهود، وتبعثرها، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من مَنْهج شامل، يبدأ بالطالب من مستوى الصِّفْر حتى يُتيح له مرحلة الكتابة، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء.

تجربة الجامعة

وقد عانت الجامعة من عدم وجود مَنْهجٍ شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية، في الرياض، وإندونيسيا، وغيرها.

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية. ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة.

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية، التي عُنِيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ومعهد اللغة العربية بجامعة أُمِّ القُرى بمكة المكرمة، وغيرها من التجارب النافعة.

كتب السلسلة

انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارسُ اللغة العربية المسلم، فكانت أنواعاً من الكتب:

١ - الكتب المخصَّصة للطالب وعددُها ثلاثةٌ وثلاثون (٣٣) كتاباً.

٢ - كُرَّاسات تدريب الخطِّ وعددها أربعُ (٤) كراسات.

٣ - أدلَّةُ المعلم وعددُها خمسةُ (٥) أدلَّةٍ، دليل للمادة الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية: لكل مستوىً دليلٌ.

٤ - المعاجم: وهي ثمانية معاجم، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوىً مُعْجَمُ، ومعجم للغة العربيَّة ومعجمٌ للعلوم الدِّينيَّة ومعجمٌ عامٌ للألفاظ (مُرَتَّبُ ترتيباً هجائيا) ومُعْجَمٌ عامٌ للمعاني (مُرَتَّبُ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيُّون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللُّغوي) فائدتين:

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربيّة للقراءة الحُرَّة ، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى.

ما تم وما بقي

بدأ العمل في هذه السلسلة في ١/٤/١٤٠٢هـ ، وظلت بين التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتبُ المستوى الأوَّل ، وكتبُ المستوى الثاني ، وكُتبُ المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كُتبُ المستوى الرابع تَصْدُرُ بعد أن رُوجعت مراراً ، وقد تم تأليف مُعْجَمَي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآنَ باقي المعاجم ، أما أدلةُ المعلم فقد تم تأليف ثلاثة منها ودفع بها إلى المطابع ، ويجري العمل الآن لاستكمال الأدلة الأخرى.

سمات السلسلة

وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصصين ، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقيًا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً وصرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدة وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هُنا فإن هذا العمل «ثمرة نماذج اختصاصات متعدِّدة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتديء الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهِّله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي

وسِمَة ثالثة ، أهم السمات ، وأصعب الأمور التي عُنيَ العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة تقديم المعجم، اللغوي للدارس تقديماً مبنياً على الشيوع والسهولة والحاجة والتدرُّج، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، ليُدَرَّبَ الدارس على فهمها، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠٫٠٠٠) كلمة للدارس تقديماً متدرجاً .

وسِمَةُ رابعةُ هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقلٌ تجريبيٌّ من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثر من خمسين جنسيَّةً ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوُّقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاحَ هذه السلسلة مقرراً دراسيًّا ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

هل العربية صعبة ؟

وقد أثبت تجريبُها مسألتين مهمتين يُعْنَى بها المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرِّسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصولَ إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

دعوة لدراسة التجربة

ونأمل أن تدرسَ الجهاتُ المَعْنيَّةُ بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها. فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قِصَراً في مدة الدراسة، وسُهولةً في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيِّين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجَوْدَة والقُصُور فيها . ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نَحْوٍ أفضل .

هدية سعودية

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية ، التي تتشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

شكر ودعاء

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلًا ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .

والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. محمد بن سعد السالم

مُقَدِّمَـــة

بِقلمِ الأُستاذ الدُّكْتُور / عبدالله بن حامدٍ الحامد

مدير المعهدِ السابقِ والمشرفِ على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

الفكـرة

عندما عينت مديراً لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يَشْغلني ويشغـل زملائي همٌّ متجدِّدٌ : أين الكتـاب المنـاسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التـدريس ، وتحـديـد المقـرر ، فضـلاً عن فوائـده للدارسـين ، وبحثْنـا فيـما حولنـا ، فلم نجـد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخّاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقْصِر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

الأهداف والخطة

ولـتحقيق ذلـك لا بد من سلسلة مترابـطة متـدرجـة متـابعـة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

وَضْعُ الخطط أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بَيِّنَةٍ ، وعلينا المحاولة ، والتوفيقُ من الله .

فاستعنـا بما أتيـح لنـا الاطـلاع عليه من تجارب تعليم اللغـة ، ووضعنـا المنهج في قَالَب خطة دراسية للمعهد مرَّتْ عليها أربعُ سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقـر توزيعُ الساعات فيها على قَالَب حدّد عدد المواد ونوعَها وعددَ ساعات كُلٍّ منها ، وفي هذا القَالَب تمَّ توصيف الكتب ، ووضـعُ مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعـرفي والمهـاري لعنـاصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفهومات الدينية .

ملامح المنهج

راعى المنهـج تقـديمَ اللغـة العربية بصـفـتهـا بوابـة لنشر الثقـافـة الإسلامية ، فوزّع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغـويـة ، وركّز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الـدينيـة ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفتُه من أمور دينه .

ووزّع الكتب على أربعـة مستـويات (مراحل) كل مستـوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يَتَـوَسَّـعُ فيهـا الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوىً يمكنه من الدراسة في كليـات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غيرَ مكثَّفٍ ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكلِّ مستوىً من المستويات الأربعة أهدافُ خاصَّةٌ ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه . وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع الأهداف والمحتوى

المستوى الرابع هو نهاية البرنامج ، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له ، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدراً كافياً من الثقافة العامة .

١ - العناصر اللغوية

١ - الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثَمَّة حَاجةٌ إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ - المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية ، والباقي في سائر المعارف ، وقد شملت هذه الثروة جميعَ المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة ، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء ، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة . . إلخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جَهْدٍ يذكر ، عدا مادة الأدب لصعوبته ، والتاريخ لجدَّته .

٣ - التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادر الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتممات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها . وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

٢ - المهارات

١ - الاستماع وبنهاية المستوى الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصيحة ، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ ، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب ، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

٢ - القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهُوريَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل ، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة) ، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فَهْم قدرها ٩٠٪ ، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

٣ - الكتابة (الإملاء والخط):
يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخط حَسَن وأن يكتب في الدقيقة عشرين كلمة تملى عليه، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل.

٤ - التعبير المكتوب:
يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتّى الموضوعات، ويَمْهَر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتراكيبَ عديدة، ويستطيع أن يكتبَ عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته، وأن يسجلَ أفكاره وخواطره، ويكتب مقالاً في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة، وأن يلخص محاضرةً سَمِعَها، وأن يتخيَّل قصة في المحيط اليومي ويكتبها، وأن يشرح نصًّا أدبيًّا، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها، ويكتب موضوعاً تعبيريًّا في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية.

٥ - التعبير الشفوي:
يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق)، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات.

الثقافة الدينية

وفي هذا المستوى أمكن عرض غالب النصوص الدينية دون صعوبة في تقريب المادة، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً، وقد استمر تقديم دروس التفسير، لمزيد من المعلومات والمفهومات الدينية، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم.

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية.

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمته ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق.

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استثمار النصوص التي درسها الدارس من قبل.

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُّنن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع.

الثقافة الأدبية

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف معلوماتٍ شاملةً كافية، وإن لم تكن مفصَّلةً وافيةً عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيطة والحديثة، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مُزجَت فيها البلاغة بالنقد، ويسرت نصوصها، ومهدت تدريباتها، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية.

الثقافة العامة يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي - كما جاء الأدب العربي - شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضيئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعالمية الإسلام ، وبدور العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضيئة من تاريخ المسلمين .

وبثت معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يُلمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى الرابع
- يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية .
- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
- أنه أصبح قادراً - إلى حد ما - على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية ، لأسباب عملية ، ومن ثَمَّ وضع المنهجُ معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقيق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأيُّ عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخبير والمهتم والقارىء ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

هـــذا الكتابُ

الحمـد لله ربِّ العـالمين ، والصَّلاة والسَّلام على أَشرف الأنْبياء والمرسلين نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فهذا كتاب الفقه أَحَدُ كتب المستوى الرابع في سلسلة تعليم اللغة العربية، وهي

١ ـ كتاب دروس من القرآن الكريم .
٢ ـ كتاب الحديث .
٣ ـ كتاب الفقه .
٤ ـ كتاب الحديث .
٥ ـ كتـاب التاريخ الإسلامي .
٦ ـ كتاب القراءة .
٧ ـ كتاب التعبير.
٨ ـ كتاب الكتابة .
٩ ـ كتاب الأدب .
١٠ ـ كتاب البلاغة والنّقد .
١١ ـ كتاب النحو.
١٢ ـ كتاب الصّرف .

والهَدَفُ من هذا الكتاب تزويدُ الدّارسِ بالقَدْر المُمكِن من الأحكام الشَّرعيَّة إضافة إلى تَنْميَةِ مهاراته اللُّغَويَّة .

ويتناول الكتاب الموضوعاتِ التالية :

بيان مناسك الحجِّ والعُمْرة، موضوعات من المعاملات المالية في الإسلام (ما يُباحُ منها وما يَحْرم)، تشريع الإسلام للحُدود الشَّرعيَّة وبيانها، مع إيراد الأدِلَّة من القرآن والسنة وبيان حِكْمَة التَّشريع الإسلامي حينما يستدعي المقام إيرادَ ذلك .

وقد عُرِضت موضوعات الكتاب بما يَتَّفق وقُدْراتِ الدّارسين في مَرْحَلةِ الإعْداد اللّغَوي .

وطريقة عَرْضِ هذه المادة كما يلي :

١ ـ عنوان الدرس .

٢ ـ الكلمات الجديدة.

٣ ـ المادَّة العلمية.

٤ ـ التدريبات اللغويّة وأسئلة الاستيعاب.

٥ ـ أشير في الهوامش إلى ما اسْتُدِلَّ به من القرآن والسُّنة ببيان مواضع الآيات وأرقامها من سور القرآن الكريم، وتخريج الأحاديث من كُتُبِ السُّنَّة، وكذلك شرح الغريب من الألفاظ والتراكيب اللغوية.

٦ ـ ألحق بالكتاب معجم لشرح الكلمات الجديدة في كل درس.

ويضم هذا الكتاب خَمْسَ عَشْرَةَ وحْدَةً، والمدة المُقَرَّرَة لتدريس الوحدة ساعة واحدة في الأسبوع، وعدد الكلمات الجديدة فيه اثنتان وأربعون ومئة كلمة بمعدَّل تسع كلمات في كل وحدة تقريباً، وعدد المصطلحات فيه ثلاثون مُصْطَلَحاً، وهذه الكلمات والمصطلحات تُعَدُّ ضرورية للدّارس في دراسته الحاضرة والمستقبَلَة وخاصة في كتب العلوم الشرعيّة.

وسيجد المعلِّم في دليل كتب المستوى الرابع تفصيلاً للمحتوى وأهدافه وطريقة عرضه، والله الموفق.

المشتركون

المشتركون في هذا الكتاب

كتـــاب الفقــه للمستــوى الـرابــع

الإشراف : د . عبد الله بن حامد الحامد

مدير المعهد الأسبق

وضع الخطة : لجنة من المختصين

كتابة المـــادة :

ناصر بن عبد الله الطريري

مدرس العلوم الشرعية بالمعهد

محمد بن حمد الزومان

مدرس العلوم الدينية بالمعهد

محمد عبد ربه عبد الرحمن

المحاضر بالمعهد سابقاً

أحمد عمر التجاني

مدرس اللغة بالمعهد

الفاضل عبد الرازق عبد الله

مدرس اللغة بالمعهد

عدل في الصياغة :

لجنة توزيع الكلمات وحصرها :

المـراجعـــة

د . عبد الله الركبان

أستاذ الفقه في كلية الشريعة

د . محب الدين أبو صالح

أستاذ التربية المساعد في كلية العلوم الاجتماعية

ضبط الرصيد اللغوي :

د . أحمد مرغني عيسوي

الأستاذ المساعد بالمعهد





الحَــجُّ والعُمْـرَة

رجـال: (ماشون على الأقدام)، ضامِر، فجّ: (طريق)، الأنعام، البائِس، أدِلَّة، الحَلْق: (للشَّعْر)، مُسْتَدِل، أَتَمَّ/ يُتِمُّ، المبرور.

تعريف الحج:

الحَجُّ في اللغة : القَصْد إلى مُعَظَّم.

وفي الشـرع : قصد مكة لأداء عبادة الطَّواف والسعي والوقوف بعرفة وسائر أفعال الحج في وقت مُعَيَّن.

حكم الحج وأدلته:

الحج ركن من الأركان الخمسة التي بني الإسلام عليها ويجب أداؤه على كل مسلم بالغ عاقل مستطيع، فمن أنكر وجوبه كفر، ومن أدلة ذلك قول الله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بُنِيَ الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» رواه البخاري ومسلم[٢].

والاستطاعـة في الحج: القـدرة على الـزّاد وآلة الرُّكوب، وصحَّة البَدَن، وأَمْنُ الطَّريق. ولا يجب الحج إلا مَرَّةً واحدة في العُمْر لما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خَطَبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أيها الناس،

(١) سورة آل عمران، من الآية ٩٧.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس، ١/٨ وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، ١/٧.





منى ومزدلفة وعرفات





قد فرض الله عليكم الحج فحجوا» . فقال رجل : أكلَّ عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالهـا ثلاثـاً ، فقـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : «لـو قلتُ نعم لَوَجَبَتْ ولَمَـا استطعتم»[1] . وقد فُرِضَ الحج في السنة التاسعة من الهجرة .

حكمة فريضة الحج :

تشتمل فريضة الحج على حِكَمٍ عظيمة تتناول مصالح المسلمين في الدِّين والدُّنيا ، قال تعالى :

﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا[2] وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ[3] يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ[4] ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ[5] عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ[6] ٱلْأَنْعَٰمِ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾[7] .

ففي هاتين الآيتين[8] يأمر الله نبيه إبراهيم عليه السلام أن يَدْعُوَ الناس إلى الحج ليحضروا المنافع العظيمة التي تهدف إلى صلاح أمور الدِّين والدنيا ، من تربية للنفس ، وتهذيب للخُلق ، وتَحمُّلٍ للأذى والمشقة ، وأداءٍ لعبادات فاضلة لا تكون إلا هناك ، وليذكروا اسم الله عند ذبح ما تقربوا به إليه من بهيمة الأنعام شكراً له على مارزقهم منها ، وقد أباح لهم الأكل مما ذبحوه وأمرهم بالتصدق منه على الفقراء البائسين ، فله الحمد والشكر على نِعَمِه .

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الحج ، باب فرض الحج مرة في العمر، ٩/١٠٠ - ١٠١ .

(٢) رجال : مشاة ، جمع راجل وهو الماشي على رجليه .

(٣) ضامر : معناه البعير الذي خَفَّ لحمه وقَلَّ بسبب تعب السفر وطول الطريق .

(٤) فج طريق واسع والجمع فجاج ، والفج العميق : الطريق الواسع البعيد .

(٥) الأيام المعلومات : يوم النحر وثلاثة أيام بعده ، وقيل الأيام العشر الأول شهر ذي الحجة .

(٦) بهيمة الأنعام : الإبل والبقر والغنم . (٧) البائس الفقير الذي افتقر واشتدت حاجته . (٨) سورة الحج ، الآيتان ٢٧ ، ٢٨ .





العُمْـرَة

تعريف العمرة:

العمرة في اللغة: الزِّيارة:

وفي الشَّرع: قَصْد مكة للطواف بالبيت الحرام والسَّعي والحَلْق أو التقصير.

حكم العمرة:

يرى كثير من العلماء أن العمرة واجبة في العمر مرة مستدلين بأدلة منها: قول الله تعالى:

﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾[1].

ومن السُّنَّة أنَّ أحد الصحابة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يحج عن أبيه ويعتمر لأنه شيخ كبير فقال: «حُجَّ عن أبيك واعتمر» رواه أبو داود والترمذي[2].

فضل العمرة:

للعمرة فضل عظيم وأجر جزيل، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور[3] ليس له جزاء إلا الجنة» رواه البخاري ومسلم.[4]

(١) سورة البقرة، من الآية ١٩٦.

(٢) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الرجل يحج عن غيره، ٢/٤٠٢.

وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي، أبواب الحج، ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت، ٣/٦٧٨.

(٣) المبرور: المقبول.

(٤) صحيح البخاري، باب العمرة، وجوب العمرة فضلها، ٢/١٩٨.

وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الحج، باب فضل الحج والعمرة، ٩/١١٧ - ١١٨.





مواقيت الحج والعمرة :

المواقيت قِسمان : زمانيَّة ومكانيَّة .

١ ـ مواقيت الحج الزمانية هي : شَوَّال وذو القعدة والعشر الأُوَلُ من ذي الحجة . أما العمرة فلا وقت لها ، فيصحُّ أداؤها في أي وقت من السَّنَة .

٢ ـ المواقيت المكانية هي : أماكن محدَّدة لقاصدي مكة ولا يجوز لمن يريد الحج أو العمرة أن يتجاوزها وهو غير محرم ، سواء مَرَّ عليها من طريق البَرِّ أو الجَوِّ .

ومن كان مسكنه دون المواقيت يُحْرِم من مكانه بحج أو عمرة ، ولكن من أراد العُمرة وهو في الحَرَم فعليه أن يخرج إلى الحِلِّ(١) . ليُحْرِم بالعمرة منه .

---

(١) الحِلّ عكس الحَرَم ، والحَرَم منطقة مُحَرَّمة تحيط بمكة لها أحكام خاصة وما جاورها هو الحِلّ .





التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأوَّلُ :

اذْكُرْ مُرَادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ .

١ ـ أَتَى النَّاسُ إلى المُؤْتَمَرِ الإسْلامي مِنْ كُلِّ فَـجٍّ .

٢ ـ كَلامُكَ يَحْتَاجُ إلى أَدِلَّـةٍ .

٣ ـ أَتَـمَّ المُوَظَّفُ عَمَلَهُ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

امْلأْ الفَرَاغَاتِ بالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ :

١ ـ أَعْطَى المُحْسِنُ . . . . . . نُقُودًا .	المَبْرُورُ
٢ ـ قال تعالى : ﴿وأذّن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل	مُسْتَدِلاً
٣ ـ ذَكَرَ الفَقِيهُ رَأْيَهُ . . . . . . عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ .	البَائِسَ
٤ ـ الحَجُّ . . . . . . لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إلَّا الجَنَّة .	ضامر

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

رِجَالٌ (مَاشُونَ عَلَى الأقْدَامِ) ـ ضامِرٌ ـ الأنْعَامُ ـ الحَلْقُ .





التدريب الرابع :

١ ـ عرِّف الحجَّ لغة وشَرْعاً.

٢ ـ ما حكم من أنكر وجوب الحج؟ اذكر دليل ذلك من القرآن والسنة.

٣ ـ لا يجب الحجّ إلا على المستطيع، فما معنى الاستطاعة في الحج؟

٤ ـ كم مرَّةً يجب الحجّ على المسلم؟ اذكر الدليل على ذلك.

٥ ـ متى فُرِض الحج؟

٦ ـ تشتمل فريضة الحج على حِكَمٍ عظيمة ومصالح عامَّة للمسلمين. اذكر ما تعرف من ذلك.

٧ ـ عرِّف العُمْرة لغةً وشرعاً.

٨ ـ ما حكم العمرة؟ استدل لذلك بدليل من القرآن وآخر من السنة.

٩ ـ للعمرة فضل عظيم عندالله، اذكر دليل ذلك.

١٠ ـ للحج مواقيت زمانية ومكانية، اذكر المواقيتَ الزمانية، والمرادَ بالمواقيت المكانيّة.

١١ ـ من كان مسكنه دون المواقيت فمن أين يُحرِم؟

١٢ ـ من أراد العمرة وهو في الحَرَم فمن أين يُحْرِم؟





الوُصـول إلى الميقات

الكلمات الجديدة :

تَنَظَّفَ/ يَتَنَظَّفُ، المَخِيط ـ المَخِيطَة ، إزار، رداء ، النُّسُك ، لَبَّيك ، الأنْساك ، الشُّروع ، سَنَّ/ يَسُنُّ ، تَقْليم ، الأظْفار، البُرْقُع ، النِّقاب ، القُفّاز.

المصطلحات الجديدة:

التَّمتعُ : (في الحج)، المُتَمَتِّع : (في الحجَ)، القِران : (في الحجَ)، الإفْراد : (في الحجَ).

إذا وصل الحاجُّ أو المعتمر إلى الميقات يستحب له أن يَغْتَسِلَ ويَتَنَظَّفَ ويَتَطَيَّبَ ويَتَجَرَّدَ من الملابس المخيطة ، ويلبس إزاراً ورداءً أبيضين نظيفين .

الإِحــرام :

إذا لبس المحرم الإزار والرِّداء نوى بقلبه الدُّخولَ في النُّسك الذي يريده[1] ويذكر نسكه في تَلْبِيَته ، فإن كان عُمْرَةً قال : لبيَّك عُمْرَة ، وإن كان حاجاً قال : لبيك حَجًّا .

والنِّيَّة شرط لِصِحَّةِ العبادة ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم :

«إنَّما الأعمال بالنِّيَّات وإنما لكل امرئٍ ما نَوىٰ . . . .» رواه البخاري ومسلم[2] .

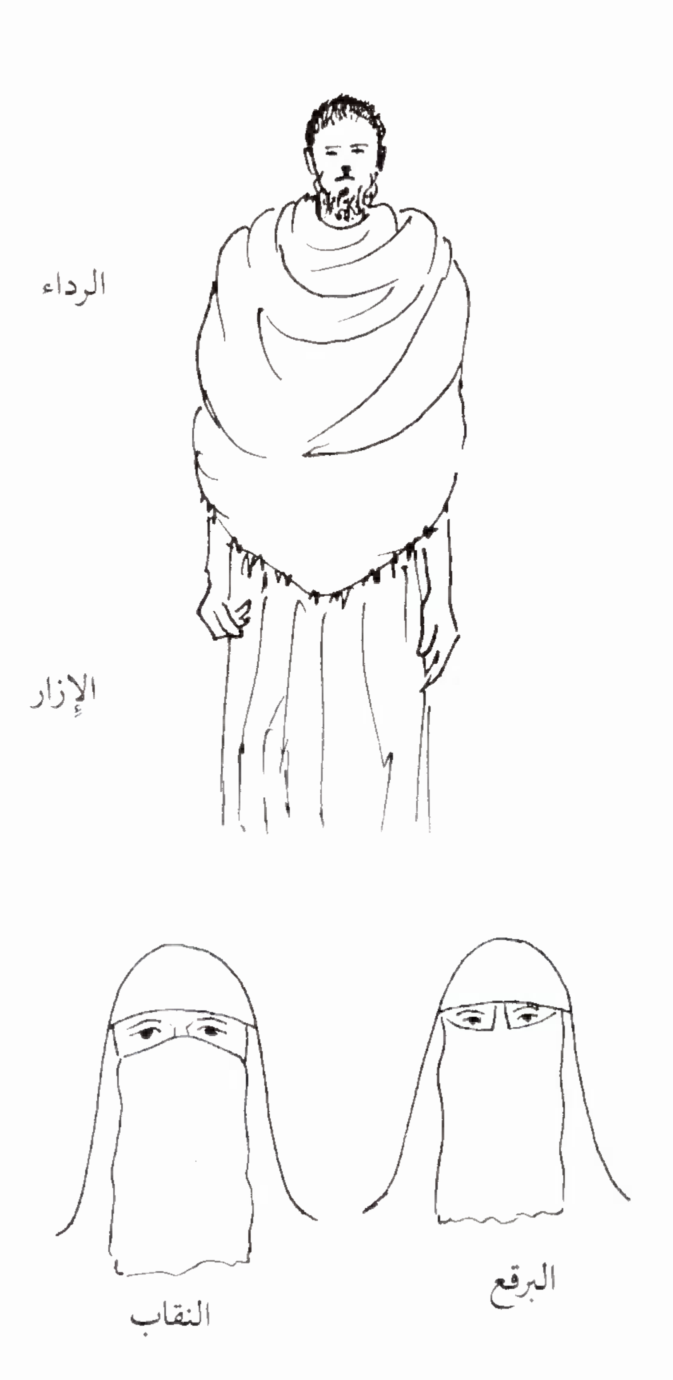
(١) سُمِّي الدخول في النُّسُكِ إحراماً لأنَّ المُحْرِم يُحَرِّمُ على نفسه ما كان مباحاً له قبله مما يذكر في محظورات الإحرام . والنُّسُك : المرادُ به هنا الحَجّ أو العمرة أو هما معاً .

(٢) صحيح البخاري ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١/ ٢ .

وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإمارة ، باب قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية ، ١٣/ ٥٣ .







ملابس الإحرام





أنساك الحج:

أنساك الحج هي:

١ ـ التَّمَتُّع: وهو أن يُحْرِمَ الحاجُّ بالعمرة في أشهر الحج ويفرغَ منها ويَحِلّ ثم يحرم بالحج في عامه، ويقول عند الإحرام به: لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج.

٢ ـ القِران: وهو أن يُحْرِمَ بالعمرة والحج جميعاً ولا يَحِل منهما إلا يوم النَّحْر، أو يُحْرِم بالعمرة ثم يدخل الحج عليها قبل الشروع في طوافها، ويقول عند الإحرام: لبيك عمرة وحجًّا.

٣ ـ الإفـراد: وهو أن يُحْرِمَ بالحج ويَبْقى على إحرامه حتى يوم النحر، ويقول عند إحرامه به لبيك حجاً[١].

التَّلْبِيَةُ بعد الإحْرام:

التَّلْبِيةَ المأثورة بعد الإحرام هي: لَبَّيْك اللهم لَبَّيْك، لَبَّيك لا شريكَ لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ويُسَنُّ رفع الصَّوت بها، أما المرأة فلا ترفع صوتها بها إلا بِقَدْر ما تُسْمِع نفسَها وجارتَها. ومعنى التَّلْبية. أنا مقيم على طاعتك وإجابة أمـرك مخلص العبـادة لك. وابتداء التلبية من أوَّل الإحرام بالنسك ونهايتها للمتَمَتِّع والمعتمر إذا شرعا في طواف العمرة، وللحاجِّ إذا شرع في رَمْي جمرة العقبة. ويستحبَ تَكْرارها بتجددُ الأحوال كالصُّعود والهُبوط، والركوب والنزول ونحو ذلك.

---

(١) يرى بعض العلماء أنه يُسَنُّ لمن أحرم مفرداً أو قارناً وليس معه هدي وفي الوقت متَّسع ألاّ يَبْقَى على إحرامه بل يطوف ويسعى ويُقَصِّر ويَحِلّ ليصير متمتعاً كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسق الهدي من أصحابه بذلك.





مَحْظورات الإِحـرام:

لا يجوز للمحرم بعد نِيَّة الإِحرام سواء كان ذكراً أو أنثى حَلْقُ الشَّعَر، وتقْليم الأظفار، والطِّيب، ولا يجوز للذَّكَرِ خاصَّة أن يلبس مخيطاً أو يغطي رأسه بُملاصِقٍ، ولا يجوز للمـرأة المحرمة أن تلبس مخيطاً لوجهها كالبُرْقُع[١] والنِّقاب[٢]، أو ليديها كالقُفَّازَين[٣] ويَحْرُم على المحرِم قَتْل الصَّيْد، وعَقْدُ النِّكاح، والجِماع، ويَحْرم على المسلم مُحْرِماً أو غير مُحرِم قَتْلُ صيد الحرَم، وقطع شجره، ونباته الأخضر.

التدريبات

التَّدْرِيبُ الأوَّلُ:

اُذْكُرْ مُفْرَدَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتي تَحْتَهَا خَطٌّ.

١ ـ أَنْساكُ الحَجِّ ثَلاثَةٌ، هِيَ التَّمَتُّعُ وَالقِرَانُ والإِفْرَادُ.

٢ ـ لَا يَجُوزُ لِلمُحْرِمِ بَعْدَ الدُّخول فِي الإِحْرامِ تَقْليمُ الأَظْفار.

٣ ـ «إنَّما الأعْمالُ بالنِّيَّاتِ».

---

(١) البُرْقُع: لباس تغطي به المرأة وجهها فيه نقبان على العينين.

(٢) النِّقاب: قناع لتغطية الوجه دون العينين. لكن إذا كانت امرأة بحضرة رجال أجانب فيجب عليها تغطية وجهها ولو كانت محرمة.

(٣) القفاز: لباس الكف.

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

امْلأ الفَرَاغَات بالكَلِمَة المُنَاسِبَة

١ ـ يَلْبَسُ المُحْرِمُ إزَاراً و . . . . أَبْيَضَيْن نَظِيفَيْن .
٢ ـ جَهَّزَ العَامِلُ أدوَاتِه قَبْلَ . . . . فِي العَمَل .
٣ ـ . . . . لِلمُحْرِم رَفْعُ الصَّوْتِ بالتَّلْبِيَة .
٤ ـ البُرْقُعُ و . . . . لِباسَانِ خاصَّانِ بِتَغْطِيَةِ وَجْهِ المَرْأةِ

يُسَنُّ
رِدَاءً
النِّقَابُ
الشُّرُوع

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.
الطِّيبُ ـ النُّسُكُ ـ القُفَّازُ ـ يَتَنَظَّفُ .

التدريب الرابع :

١ ـ إذا وصل الحاجّ أو المعتمر إلى الميقات فماذا يَعْمَلُ؟
٢ ـ النِّيَّة شرط لصحة كلّ عبادة، ما دليل ذلك؟
٣ ـ أنساك الحج ثلاثة، اذكرها مبيِّناً معنى كل واحدٍ منها .
٤ ـ ما التَّلْبية؟ وما معناها؟ وما حكم الجَهْر بها للرَّجل والمرأة؟
٥ ـ ما وقت ابتداء التلبية وما نهايته بالنسبة للمتمتع والمعتمر؟ وبالنسبة للحاج؟
٦ ـ يستحب تكرار التلبية في أوقات خاصة اذكر ما تعرف من ذلك .
٧ ـ للإحرام محظورات لا يجوز للمحرم فعلها. اذكر ما يمكن من ذلك .
٨ ـ ما حكم صيد الحرم وقطع شجره ونباته الأخضر للمحرم وغيره؟





صِفَة العُمْرة

الكلمات الجديدة:

المُزاحمَة، شَوْط، الإِبْط، اِرْتَدىٰ/ يَرْتَدي، الضَّفيرة، الأُنْمُلَة.

المصطلحـــات الجديدة:

اِسْتَلَمَ الحجر الأسود/ يَسْتَلِمُه، رَمَلَ/ يَرْمُلُ، الرَّمَل، اَضْطَبَعَ/ يَضْطَبِعُ.

إذا وصـل المُعْتَمِر أو المتَمَتِّع إلى الكعبة قطع التَّلْبِيَة قبل أن يشرع في الطَّواف، وقَصَدَ الحَجَر الأسود فاستَقْبَلَه واستلمه بيمينه وقَبَّلَه إن تَيَسَّر ذلك، فإن لم يُمْكِنْ ذلك استلمه بيمينه وقَبَّلَها، فإن لم يمكن أشار إليه باليد اليمنى، ولا يؤذي الناس بالمزاحمة، ويقول عند استلامه: باسم‌الله والله أكبر، ويطوف سبعة أشواط كل شوط يبدأ من الحجر الأسود وينتهي إليه، ويَرْمُلُ في الثلاثة الأُوَل منها، ويَضْطَبِعُ بردائه في جميع أشواط هذا الطّواف[1].

والرَّمَلُ: الإسراع في المشي مع مقارَبة الخُطا.

والاضْطِباعُ: أن يَجْعَلَ وسط ردائه تحت إبْطِه اليُمْنَىٰ ويَرُدَّ طَرَفيه على كَتِفِه اليسرى ويُبْقيَ كتفَه اليمنى مكشوفة.

وبعد فراغه من هذا الطواف يرتدي بردائه فيجعله على كتفيه وطرفيه على صدره، ثم يصلي ركعتين سنة الطواف خلف مقام إبراهيم عليه السلام إن تيسر وإلا ففي أي مكان

(١) الاضطباع والرَّمَل يختصان بطواف العُمْرة وطواف القُدوم للقارِن والمفرد فقط.







ملابس الإحرام



الاضطباع





من المسجد. ثم يخرج إلى الصفا من بابه فيرقاه إن تيسر ويدعو رافعاً يديه مستقبلاً القبلة ثم يمشي مُتَّجهاً إلى المروة فإذا وصل إلى العَلَم الأخضر الأول أسرع في المشي إلى أن يصل إلى العَلَمِ الأخضر الثاني، أما المرأة فلا يشرع لها الإسراع بين العَلَمين، ثم يمشي فيرقي المروة إن تيسر ويدعو بمثل ما دعا به على الصفا، ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه، ويسرع في موضع إسراعه، يفعل ذلك سبع مرات: ذهابُه سَعْيةٌ ورجوعُه سَعْيَةٌ ويكثر من الدعاء والاستغفار، فإذا انتهت الأشواط السبعة حلق رأسه أو قَصَّره والحلق للرجل أفضل إلا إذا كان وقت الحج قريباً فيقصِّر ليكون الحلق للحج، أما المرأة فإنها تأخذ من كل ضفيرة من شعرها قدر أُنْمُلَة، فإذا فعل المُحْرِم بالعُمْرةِ ذلك فقد تمت عُمْرته وحَلَّ له كل شيءٍ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

امْلأ الفَرَاغَاتِ بالكَلِمَةَ المُنَاسِبَة :

١ ـ مَا اسْتَطَعْتُ أنْ . . . . الحَجَرَ الأسْوَدَ مِنَ المُزَاحَمَةِ. — شَوْطٍ

٢ ـ يَبْدَأُ كُلُّ . . . . مِنْ أَشْوَاطِ الطَّوَافِ بالحَجَرِ الأسْوَدِ. — المُزَاحَمَةِ

٣ ـ . . . . الطَّائِفُ فِي الأشواط الثلاثة الأولى مِنْ طَوافِ العُمْرَةِ. — يَرْمُلُ

٤ ـ لَا تُؤْذِ الطَّائِفِينَ بِـ . . . . عِنْدَ الطَّوَافِ. — أَسْتَلِمَ

٥ ـ . . . . المُحْرِمُ مَلَابِسَ الإِحْرَامِ. — يَرْتَدِي

---

(١) إذا لم يتمكن الحاج من صعود الصفا والمروة وجب عليه استيعاب ما بينهما للسعي لأن صعودهما سُنَّة.







● السعى بين الصفا والمروه

الوَحْدَةُ الثَّالِثَـةُ



التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

بَيِّنْ مَعْنَى كلّ كلمة من الكلمات التّالية :

الرَّمَلُ ـ الاضْطِبَاعُ ـ أُنْمُلَةٍ .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

بَيِّنْ حُكْمَ الأُمُور التَّالِيَة .

١ ـ طَائِفٌ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ اسْتِلاَم الحَجَر الأَسْوَد .

٢ ـ طَائِفٌ نَسِيَ أَنْ يَرْمُلَ فِي الأَشْوَاطِ الثَّلاثَةِ الأُولى مِنَ الطَّوَافِ .

٣ ـ طَائِفٌ يُؤْذِي النَّاسَ بِالمُزَاحَمَةِ فِي الطَّوَافِ .

٤ ـ مُعْتَمِرٌ قَصَّرَ شَعْرَ رَأسِهِ ولَمْ يَحْلِقْهُ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اُذكُرْ بِاخْتِصَارٍ وَصْفاً لِعُمْرَةٍ قُمْتَ بِهَا أو تَنْوِي القيام بها .

التدريب الخامس :

١ ـ متى يقطع المعتمر التلبية؟

٢ ـ إذا لم يتمكن الحاج أو المعتمر من استلام الحجر وتقبيله فماذا يفعل؟

٣ ـ ماذا يقول الحاج أو المعتمر عند استلامه الحجر الأسود؟

٤ ـ من أين يبدأ شوط الطَّواف وإلى أين ينتهي؟





٥ ـ ما معنى الرَّمَل؟ ومتى يكون؟

٦ ـ ما معنى الاضطباع ومتى يكون؟

٧ ـ أين يؤدِّي الطائف ركعتي الطَّواف؟

٨ ـ كم مرة يسعى الحاج أو المعتمر بين الصفا والمروة؟

٩ ـ من أين يبدأ السعي وإلى أين ينتهي؟

١٠ ـ ما حكم الإسراع بين العَلَمين الأخضرين في المسعَىٰ لكل من الرجل والمرأة؟

١٦ ـ متى يُحلُّ المعتمر من عمرته؟





أداءُ الحَجّ

الكلمات الجديدة:

اِسْتَحَبَّ / يَسْتَحِبُّ، الضَّعَفَة: (جمع ضعيف)، قَطَع التَّلْبِيَةَ / يقطعها، الحمَّص، أَجْزَأَ / يُجْزِئُ ، لَقْط: (مصدر).

المصطلحات الجديدة:

جمرة العَقَبَة، التَّحَلُّل من الإحرام، الإفاضة: (طواف الإفاضة)، قَصَرَ الصَّلاة / يَقْصُرُها .

اليوم الثامِن مِنْ ذي الحِجّة:

في اليوم الثامن من ذي الحجة يُسْتَحَبُّ للحاجِّ أن يَغْتَسِلَ ويَتَنَظَّفَ ويَتَطَيَّبَ ويلبس ملابس الإحرام ويحرم بالحج قائلاً: لبَّيكَ حَجًّا؛ هذا إن كان مُتَمتِّعاً أو مِمَّن يريد الحجَّ من المقيمين بمكة، أمَّا مَنْ كان قارناً أو مُفْرداً فإنَّه باقٍ على إحرامه الأول حتى تَنْتَهِيَ أعمال الحج؛ ويتوجَّه الجميع إلى مِنىً قبل الزَّوال إن أمكن فيُصَلُّون هناك الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والفَجْر، وتُقْصَر الصلاة الرُّباعيَّة ركعتين بِلا جَمْع، ويُكثِر الحجّاج من التَّلبِيَةِ والذِّكْرِ والدُّعاء.

اليوم التاسع:

بعد طلوع الشمس من يوم عرفة وهو اليوم التاسع ينطلق الحجاج متجهين إلى عرفات مكثرين من التلبية فيصلون بها الظهر والعصر قصراً وجمعاً في وقت الأولى، ثم يقفون

الوَحْدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابعُ

● منظر جوي لمكة المكرمة

● مسجد نمرة عـرفـــات

● جبل الرحمة عـرفـــات





بعرفة، ويستحب للحاجِّ في هذا اليوم الإكثار من التلبية والذكر والدعاء والاستغفار حتى تغرب الشمس، وبعد الغروب ينصرفون إلى مزدلفة بسكينة وهدوء فإذا وصلوها صلوا المغرب والعشاء جمعاً وقصراً، ويبيت الحجاج في هذه الليلة بمزدلفة ويجوز لِلضَّعَفَةِ من النساء والصبيان الانصراف إلى منى آخر الليل، وأما غيرهم من الحجاج فيمكثون فيها إلى أن يصلوا الفجر، وبعد صلاة الفجر يستقبل الحاج القبلة رافعاً يديه فيدعو ربه ويذكر الله كثيراً عند المشعر الحرام إن تيسر ذلك وإلا ففي أي مكان من مزدلفة ويستمر في ذلك إلى أن يُسْفِر جدّا.

اليوم العاشر:

إذا أسفر الحاج جدا انصرف من مزدلفة إلى منى قبل طلوع الشمس ويكثر من التلبية والـذِّكر والدُّعاء فإذا وصل إلى جمرة العقبة قطع التلبية ورمى الجمرة بسبع حصيات صغار أكبر من الحمَّص قليلاً، ويجزئ لقط الحصى من أي مكان في منى أو مزدلفة، بعد ذلك ينحر هَدْيَهُ إن كان مُتَمَتِّعاً أو قارناً ولم يكن من حاضري المسجد الحرام، ثم يَحْلِق رأسه أو يُقصِّـر والحلق أفضل، والمرأة تقصِّر من كل ضَفيرة من شعرها قدر أنملة، وبعد رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير يباح للمحرم كل شيء حرم عليه إلا النساء، ثم بعد هذا التَّحللُّ يَتَوَجَّهُ الحاج إلى مكة ليطوف طواف الإفاضة ويصلي ركعتي الطواف ثم يسعى بين الصفا والمروة إن كان متمتعاً، وهذا السعي لحجه أما السعي السابق فهو لعمرته، والقارن والمفرد ليس عليهما إلا سعي واحد فمن أدَّاه بعد طواف القدوم كفاه عن السعي بعد طواف الإفاضة. وإذا فعل الحاج هذه الأمور الثلاثَةَ: رَمْي جمرة العقبة، والحلق أو التقصير وطوافَ الإفاضة مع السعي بعده لمن يلزمه ذلك حل له كل شيء حرم عليه بالإحرام. ولا بأس أن يُقَدّم الحاج بعض هذه الأمور على بعض حيث رخص النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك.





التدريبـــات

التَّدْرِيبُ الأوَّلُ :

اُذْكُرْ مُرَادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ .

١ ـ يُسْتَحَبُّ للمُحْرِمِ أنْ يَغْتَسِلَ وَيَتَنَظَّفَ قَبْلَ إحْرَامِهِ .

٢ ـ مِنَ المُرُوءَةِ أنْ نُسَاعِدَ الضَّعَفَةَ .

٣ ـ قَطَعْتُ القراءة لَمَّا سمعت الأذانَ .

٤ ـ يَرْتَدِي العَرَبِيُّ الثَّوْبَ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

امْلأ الفَرَاغَاتِ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ .

١ ـ يُسَنُّ للمُسَافِرِ أنْ . . . . الصَّلاَةَ .	الإفَاضَةِ
٢ ـ طَوَافُ . . . . مِنْ أَرْكَانِ الحَجِّ .	لَقْطُ
٣ ـ يُجْزِيءُ . . . . الحَصَى مِنْ أيِّ مَكَانٍ في مِنَى أوْ مُزْدَلِفَة .	التَّحَلُّلِ
٤ ـ بَعْدَ . . . . يَتَوَجَّهُ الحَاجُّ إلى مَكَّةَ لِيَطُوفَ طَوَافَ الإفَاضَةِ .	يَقْصِرَ

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

أَجْزأ ، الحمَّص، قطع (أَنْهَى)، لَقْط .





التدريب الرابع :

١ - إذا كان الحاجُّ متَمتِّعاً أو ممن يريدون الحج من المقيمين بمكة فماذا يستحب له أن يفعل في اليوم الثامن من ذي الحجة؟

٢ - في أي وقت من اليوم الثامن يستحب للحاج التوجه إلى منى؟

٣ - متى يتوجه الحجاج إلى عرفات؟ ومتى ينصرفون منها؟

٤ - ماذا يفعل الحجاج إذا وصلوا إلى مزدلفة؟

٥ - من أي مكان يلتقط الحاجّ حصى الجمار؟

٦ - ما المشعر الحرام؟ وماذا يفعل الحاج عنده؟

٧ - متى ينصرف الحجاج من مزدلفة؟ وإلى أين ينصرفون؟

٨ - متى يقطع الحاجّ التَّلبية؟

٩ - ماذا يفعل الحاج في اليوم العاشر؟ اذكر كافة الأعمال في ذلك اليوم .

١٠ - يلزم المتمتع بالعمرة إلى الحج سعيان، ما هما؟

١١ - متى يحلّ الحاج من حجِّه؟





تَتِمَّةُ أفْعالِ الحَجّ

الكلمات الجديدة:

زوال الشَّمْس ، مُتَعاقِبات، التَّضَرُّع ، تَعَجَّلَ / يَتَعَجَّلُ، النُّفَساء.

المصطلحات الجديدة:

التَّشْريق (أيام التَّشْريق) ، الجَمْرة الوُسْطَىٰ، الوداع (طواف الوداع).

اليوم الحادي عشر:

بعد طواف الإفاضة والسَّعْي لِمَنْ عليه سَعْيٌ يَرْجع الحاجُّ إلى مِنَىٰ فيقيم بها للمبيت ورَمْي الجِمار الثَّلاث، ففي اليوم الحادي عشر وهو اليوم الأوَّل من أيَّام التَّشْريق[1] يجب على الحاج رمي الجِمار الثلاث بعد الزَّوال، يَبْتَدِئُ بالجَمْرة الصُّغْرَىٰ وهي التي تلي مسجد الخيف فيرميها بسبع حَصَيات متعاقِبات، يرفع يده اليُمْنَىٰ عند كل حصاة حال الـرَّمْي ويُكَبِّـر مع كل حصاة، وبعد الفراغ منها يتأخر عنها قليلاً ويجعلها عن يساره ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويكثر من الدُّعاء والتَّضَرُّعِ إلى الله تعالى، ثم يَتَقَدَّم إلى الجَمْـرة الـوُسطَىٰ ويَرْميها كالصُّغْرَىٰ ثم يجعلها عن يَمينه ويستقبل القِبْلَة ويرفع يديه ويدعو كثيراً.

ثم يتقـدم إلى جمـرة العقبة وهي الجمرة الكبرى فيرميها بسبع حصيات ولا يقف عندها، فيكون الحاج قد رمى في هذا اليوم إحدى وعشرين حصاة.

(١) أيّامُ التشريق هي : الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة، سُمِّيت بذلك لأن الحجاج يُشرِّقون فيها اللَّحْم، يُقَطِّعونه ويُقَدِّدونه.





اليوم الثاني عشر:

في اليوم الثاني عشر وهو اليوم الثاني من أيام التشريق يرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال كما رماها في اليوم الأول، ويفعل عند الأولى والثانية كما فعل في اليوم الأول فيكون الحاج قد رمى في هذا اليوم أيضاً إحدى وعشرين حصاة.

ثم بعد الرمي في اليومين المذكورين إن أَحَبَّ الحاج أن يَتَعَجَّل فينصرفَ من منى جازل له ذلك، ويخرج قبل غروب الشمس، وإن تأخر وبات في منى ليلة ثالثة فهو أفضل.

اليوم الثالث عشر:

إذا تأخر الحاج إلى اليوم الثالثَ عَشَرَ وهو اليوم الثالث من أيام التشريق وبات في منى ليلة ثالثة فهو أفضل وأعظم أجراً عند الله فيرمي الجمرات الثلاث على الطريقة التي فعلها في اليومين السابقين، وعدد الحصى لهذا اليوم أيضاً إحدى وعشرون حصاة.

طواف الوداع:

إذا أراد الحاج الخروج من مكة وجب عليه أن يطوف بالبيت سبعة أشواط طواف الوداع، ثم يصلي ركعتين سنَّة الطَّواف، أمَّا الحائض والنفساء فليس عليهما طواف وداع لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: (أُمِرَ الناس أن يكون آخِرُ عهدهم بالبيت إلا أنه خُفِّفَ عن الحائض). رواه البخاري ومسلم[1].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب طواف الوداع، ٢/١٩٥.
وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض، ٩/٧٩.



الدَّرسُ الخامسُ

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأوَّلُ :

أُذكُرْ مُرَادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلماتِ الَّتِي تَحْتَهَا خطٌّ .

١ ـ يريد عُمَرُ أن يَتَعَجَّلَ في السَّفَرِ إلى بلده قبل انتهاء عمله .

٢ ـ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ يُكْثِرُ الحَاجُّ مِنَ الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ للَّهِ تَعالى .

٣ ـ كَانَتْ سَنَواتُ الخير مُتَعَاقِبَاتٍ عَلَى هَذَا البَلَدِ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

امْلإِ الفَرَاغَاتِ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ .

١ ـ لَيْسَ عَلَى الحَائِضِ و . . . . طوافُ وَدَاعٍ .

٢ ـ تَقَعُ الجَمْرَةُ . . . . . . بَيْنَ الجَمْرَةِ الصُّغْرَى وَجَمْرَةِ العَقَبَةِ .

٣ ـ يَجِبُ عَلَى الحَاجِّ رَمْيُ الجِمَارِ الثَّلاثِ بَعْدَ . . . . . . الشَّمْسِ .

٤ ـ أَيَّامُ . . . . . . هِيَ الحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ والثَّالِثَ عَشَرَ من شهر ذي الحِجَّةِ

زَوَال
التَّشْرِيق
النُّفَسَاءِ
الوُسْطَى

التدريب الثالث :

١ ـ متى يبدأ الحاج رمي الجمار الثلاث في اليوم الحادي عشر من ذي الحجة؟

٢ ـ بأيَّةِ واحدة من الجمار الثلاث يبدأ الحاجّ الرَّميَ؟

٣ ـ ما أيام التشريق؟ ولِمَ سميِّت بذلك؟

٤ ـ ماذا يفعل الحاجّ وماذا يقول عند رمي كل حصاة؟





٥ ـ كم حصيات الجمار في كل يوم من أيام التشريق؟

٦ ـ ماذا يفعل الحاج في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة؟

٧ ـ ماذا يفعل الحاج في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة إن لم يتعجَّل؟

٨ ـ ما طواف الوداع ؟ وعلى من يجب ؟ استدلّ لما تذكر.





أركان الحج وواجباته وسننه
وأركان العمرة وواجباتها

الكلمات الجديدة:

اطَّوَّف / يَطَّوَّف، العتيق: (القديم)، انْعَقَدَ / يَنْعَقِدُ: (صَحَّ)، سَهْو.

المصطلحات الجديدة:

دَم: (هَدْي).

أركان الحـج:

للحج أركان أربعة هي:

١ ـ الإِحرام، وهونِيَّة الدخول في النُّسُك: (الحج أو العُمْرة أو هما معاً).

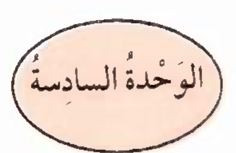
٢ ـ الوقوف بعرفة، ودليله قوله صلى الله عليه وسلم «الحج عرفة» رواه أبو داود والترمذي[1].

٣ ـ طواف الإفاضة، ودليله قوله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾[2] والمقصودُ بالطواف في هذه الآية طواف الإفاضة بإجماع العلماء.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب المناسك، من لم يدرك عرفة، ٢/٤٨٦.
وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي، أبواب الحج، باب ما جاء من أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، ٣/٣.

(٢) سورة، الحج، من الآية ٢٩.





٤ ـ السعي بين الصفا والمروة، ودليله قوله صلى الله عليه وسلم: «اسعَوْا فإن الله كتب عليكم السعي» رواه الدّارقُطْني[1].

واجبات الحج:

واجبات الحج سبعة هي:

١ ـ الإحرام من الميقات المحدَّد.

٢ ـ الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس لمن وقف نهاراً.

٣ ـ المبيت بمزدلفة ليلة النَّحْر لغير أهل الأعذار.

٤ ـ المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.

٥ ـ رمي الجمار مُرَتَّباً.

٦ ـ الحَلْق أو التقصير.

٧ ـ طواف الوداع.

سنن الحج:

للحج سنن منها: الاغتسال عندما يريد الحاج الإحرام، وطواف القدوم، والاضطباع في طواف القدوم، والرَّمَل للرجال في الأشواط الثلاثة من طواف القدوم، والمبيت بمنى ليلة عرفة، وتقبيل الحجر الأسود، وصعود الصفا والمروة، والتلبية والأدعية والأذكار.

---

(١) سنن الدار قطني، ٢/٢٥٦. وقد ذكر ابن حجر عدة روايات لهذا الحديث تقوي الاحتجاج به ثم قال عن السعي: «فالجمهور قالوا هو ركن لا يتم الحج بدونه» فتح الباري ٣/٤٩٨.





واجبات العمرة هي :

واجبات العمرة هي :

١ ـ الإِحرام من الميقات المحدَّد.

٢ ـ الحلق أو التقصير.

حكم الأركان والواجبات والسنن :

ـ من ترك الإِحرام لم ينعقد نسكه حجاً كان أو عمرة لعدم وجود النيَّة.

ـ ومن ترك ركناً غيره لم يتمَّ نسكه إلا به.

ـ ومن ترك واجباً ولو سهواً فعليه دم.

ـ ومن ترك سنة فلا شيء عليه.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأوَّلُ:

أُذْكُرْ ؟ مُرَادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ.

١ ـ لَا يَنْعَقِدُ النِّكَاحُ إلَّا بِالعَقْدِ وَالشُّهُودِ.

٢ ـ مَنْ تَرَكَ واجباً مِنْ وَاجِبَاتِ الحَجِّ فَعَلَيْهِ دَمٌ.

٣ ـ دَعَا إبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ إلى حَجِّ بَيْتِ الله العَتِيقِ.

٤ ـ تَرَكَ الطَّالِبُ الوَاجِبَ سَهْوًا.

الوَحْدةُ السادِسةُ



التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

امْلأ الفَرَاغَاتِ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ .

١ ـ الصفا والمروة من . . . . . . الله ، ويلزم من حج أو اعتمر أن . . . . . . بهما

٢ ـ يُسَنُّ . . . . . لِمنَ أرادَ أنْ يُحْرِمَ .

٣ ـ يُلَبِّي الحَاجُّ فَيَقُولُ : . . . . . . اللَّهُمَّ لَبيَّك .

٤ ـ طَوَافُ . . . . . . وَاجِبٌ مِنْ واجِبَاتِ الحَجِّ .

يَطَّوَّفَ

لَبيَّكَ

الوَدَاع

الاغْتِسَالُ

شَعَائِر

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

سوَّفَ ـ انْعَقَدَ (صَحَّ) ـ العَتيقُ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

بَيِّنْ حُكْمَ الأمُورِ التَّالِيَةِ .

١ ـ الاضْطِبَاعُ فِي طَوَافِ القُدُوم .

٢ ـ المَبيتُ بِمِنَى لَيْلَةَ عَرفَة .

٣ ـ تَقْبِيلُ الحَجَرِ الأسْوَدِ .

٤ ـ الوُقُوفُ بِعَرفَة .

٥ ـ طَوَافُ الوداع .





التدريب الخامس :

١ ـ الإحرام من أركان الحج ، فما معناه؟

٢ ـ طواف الإفاضة من أركان الحج ، فما دليله؟

٣ ـ اذكر بقية أركان الحج .

٤ ـ للحج واجبات ، اذكرها .

٥ ـ اذكر ما تعرف من سنن الحجّ .

٦ ـ ما معنى الرَّمَل؟ ومتى يكون ؟ ولمَن يكون؟

٧ ـ للعمرة ثلاثة أركان : اذكرها .

٨ ـ ما واجبات العمرة؟

٩ ـ ما حكم ترك الإحرام للحج أو العمرة؟ علِّل لما تقول .

١٠ ـ ما الفرق بين الركن والواجب في الحج؟

١١ ـ ماذا يجب على من ترك شيئاً من سنن الحج؟





من صور التَّعامُل المالي

الكلمات الجديدة:

التَّعامُل، المُعامَلات، البُيوع، الغِشّ، الخِداع، مُتَكافِل، لَمحات، مُوجَز - موجَزَة، مُبادَلة، تَملُّك، التَّعاطي، الخَبّاز.

المصطلحات الجديدة:

الإِيجاب، القَبول، المُعاطاة، المُناوَلة.

يوجب الإسلام على كلِّ من أراد أن يَعْمل عَملاً أن يعرف حُكْمَ الله فيه، ومن ذلك المعاملات الماليَّة، فيجب على كُلِّ من أراد أن يَعْمَلَ في مَيْدان الكَسْب والتِّجارة أنْ يَتَعَلَّمَ أحكام البيع والشِّراء، وما يَحِلُّ من البيوع وما يَحْرُم؛ ليكون تعامله جارياً على وَفق أحكام الشِّريعة الإسلاميَّة، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا يَبِعْ في سُوقنا إلّا مَنْ تَفقَّهَ في الدِّين»[1]. ومن الواجب على جميع المسلمين أن يسيروا في نظام التَّعامُل المالي على ضوء تعاليم الإسلام لتسلم معاملاتهم من المخالفات المنهي عنها، مثل أكل الربا، والغِشّ والخداع ليكون المجتمع الإسلامي مجتمعاً متكافلاً تسوده المحبة والإخاء.

وفيما يلي لمحات موجزة عن البيع وبعض المعاملات المالية وبيان ما يحل منها وما يحرم.

(١) انظر جامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي ٢/٦١٢.





البيـــع

تعريف البيع :

البيع مبادلة المال بالمال لأجْل التَّمَلُّك .

وقد أباحه الله لعباده لأن الحاجة داعية إليه فلا يستطيع الإنسان أن يحصل على ما يحتاجه إذا كان بيد غيره إلا عن طريق البيع ، قال تعالى : ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ﴾[1] ولمَّا سئل الرسول صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب؟ قال: «عمل الرجل بِيَدِه، وكلُّ بيع مَبْرور»[2].

بِمَ يتم البيع؟

لا يتم البيع بين البائع والمشتري إلا بأحد طريقين؛ هما :

١ ـ الإيجاب والقبول :

فالإيجـاب : كل لفظ يدُلُّ على البيع ، كأنْ يقـول البـائـع : بعتـك هذا البيت ، أو ملَّكْتُكَ هذه السيَّارة ، أو خذ هذه الأرض ، أو هاتِ ثمن هذا الثوب ، ونحو ذلك .

والقبول : كل لفظ يدُلُّ على قبول البيع ، كأنْ يقول المشترى : قبلت ، أو اشتريت ، أو رضيت ، أو خُذ الثَّمَنَ ، ونحول ذلك .

ولا يلزم في الإيجاب والقبول ألفاظ معيَّنَة ، بل ينعقد بكل قول يَعُدُّه الناس بيعاً وشراءً .

---

(١) سورة البقرة، من الآية ٢٧٥ .

(٢) المسنَد للإمام أحمد، ٤/١٤١ .





٢ ـ المعـاطاة :

وهي المناوَلَة؛ حيث يقوم التَّعاطي بين البائع والمشتري مقام القول، كأنْ يُعطيَ المشتري الخَبَّاز ريالاً ويأخذ أربعة أرغِفَة، أو يعطي بائعُ الملابس المشتريَ ثوباً فيدفَعَ له عشرة ريالات، ونحو هذه الصُّوَر؛ فيصح البيع لوجود الأمارات الدّالَّة على الرِّضَىٰ من الطَّرفين.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأوَّلُ:

اُذْكُرْ مُرَادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِى تَحْتَهَا خَطٌّ.

١ ـ مِنْ طَرُقِ المُعَاطَاةِ مَا تَعَارَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ فِي البَيْعِ.

٢ ـ البَيْعُ المَبْرُورُ مَا خَلاَ مِنَ الغِشِّ بِأَنْوَاعِهِ المُخْتَلِفَةِ.

٣ ـ أَذَاعَ التِّلْفَازُ أَخْبَاراً مُوْجَزَةً عَنِ الحَرْبِ.

٤ ـ تَمَّ البَيْعُ بَيْنَ البَائِعِ وَالمُشْتَرِي بالإِيجَابِ وَالقَبُولِ.

التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

امْلأَ الفَرَاغَاتِ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ

١ ـ البَيْعُ هُوَ . . . . . . المَالِ بِالمَالِ لِغَرَضِ التَّمَلُّكِ. — التَّعَاطِي

٢ ـ لاَ يَلْزَمُ فِي . . . . . . والقَبُولِ أَلْفَاظٌ مُعَيَّنَةٌ. — مُتَكَافِلاً

٣ ـ يَقُومُ .... بَيْنَ البَائعِ وَالمُشْتَرِي مَقامَ القَوْلِ .		مُبادَلَةُ

٤ ـ إقَامَةُ شَـرْعِ الله تَجْعَلُ المُجْتَمَعَ الإسْلامِيَّ		الإيجَابِ

تَسُودُهُ المَحَبَّةُ وَالإخَاءُ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

أُذْكُرْ مُفْرَدَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ .

١ ـ نَهَانَا اللَّهُ عَنِ البُيُوعِ الفَاسِدَة .

٢ ـ لَا يَلْزَمُ فِي الإيجَابِ وَالقَبُولِ أَلْفَاظٌ مُعَيَّنَةٌ .

٣ ـ عَلَى مَنْ يَعْمَلُ فِي التِّجَارَةِ أَنْ يَعْرِفَ حُكْمَ الله فِي المُعَامَلاتِ المَالِيَّة .

٤ ـ قرأت لَمَحاتٍ مِنَ التَّارِيخِ الإسْلامِيِّ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

الخَبَّازُ ـ الخِدَاعُ ـ المُنَاوَلَةُ .

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ .

١ ـ عَرِّفِ البَيْعَ .		٢ ـ لماذا يجب أنْ يَتَعَلَّمَ المُسْلِمُ أَحْكَامَ البَيْعِ وَالشِّرَاءِ؟

٣ ـ مَا الطُّرُقُ الَّتِي بِمُوجِبِها يَنْعَقِدُ البَيْعُ ؟

٤ ـ أَبَاحَ اللَّهُ تَعَالى البَيْعَ . أُذْكُرْ دَلِيلاً مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ عَلَى ذَلِكَ .

٥ ـ مَا مَعْنَى الإيجَابِ؟		٦ ـ مَا مَعْنَى القَبُولِ ؟		٧ ـ مَا صِفَةُ المُعَاطَاةِ؟





الـــرِّبـا

الكلمات الجديدة:

اِجتَنَبَ/ يَجْتَنِبُ/ اِجْتَنِبْ، المُـرَابي، الْمَضـارّ، إنْـظار، أَبْطَلَ/ يُبْطِلُ، المُعْسِر، وَلَّدَ/ يولِّدُ، فِئة، كَدَح/ يَكْدَح، البُرّ، قاسَ/ يَقيسُ، عَدَس، فُول، المُوبِقات، عاقَ/ يَعوق.

المصطلحات الجديدة:

المُحْصَن[1] ـ المُحْصَنَة ، قَذْف: (رَمْيٌ بالزِّنى).

تعريف الرِّبا:

الرِّبا في اللغة: الزِّيادة.

وفي الشَّرع: زيادة غير مشروعة في أشياء مخصوصة من المُعَامَلات الماليَّة.

حكم الرِّبا:

الـرِّبـا مُحرَّم في القرآن والسُّنَّة، جاء تحريمه في القرآن في عدة آيات، منها قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾[2]

وفي السُّنَّة أحاديث كثيرة تَتَضَمَّن النَّهيَ الشديد عن الرِّبا، مِن ذلك ما رواه البخاري

---

(١) المراد بالمُحْصَنِ هنا: العَفيف، والمُحْصنَة العَفيفَة.

(٢) سورة البقرة، من الآية ٢٧٥.





ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قالوا يا رسول الله وما هُنّ؟ قال: «الشِّرك بالله، والسِّحر، وقتل النَّفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الرِّبا، وأكل مال اليتيم، والتَّولِّي يوم الزَّحْف، وقَذْف المحصنات المؤمنات الغافلات»[1]. فقد عَدَّ الرِّبا في هذا الحديث من كبائر الذُّنوب المهلكة لفاعلها.

ويكفي في شدة تحريمه أن المرابي يُعَدُّ في الإسلام محارباً الله ورسوله، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[2]

الأصناف التي يجرى فيها الرِّبا:

الأصناف التي يجري فيها الرِّبا ستة أنواع هي المذكورة في حديث عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الذَّهبُ بالذَّهَب والفِضَّة بالفِضَّةِ، والبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعير بالشَّعير، والتَّمرُ بالتَّمر، والمِلْحُ بالمِلْح، مِثْلاً بمِثْلٍ[3] سواءً بسواءٍ، يَداً بيَدٍ[4]، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يَداً بيَدٍ» رواه مسلم[5].

(١) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً، .....، ٣/١٩٥. وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الإيمان، باب بيان أكبر الكبائر، ٢/٨٣.

(٢) سورة البقرة، الآيتان ٢٧٨، ٢٧٩.

(٣) المراد بذلك: التساوي في التَّفَرُّق.

(٤) المراد بذلك: القبض قبل التَّفَرُّق من مجلس العَقْد.

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب البيوع، باب الرِّبا، ١١/١٤.





في هذا الحديث بيانُ أُصول الأشياء التي يجري فيها الرِّبا ويُقاس على هذه الأصول كلُّ ما اتَّفَقَ معها في المعنى ، فيُلْحَق بالذَّهب والفِضَّة الأوراق النَّقْديَّة ، ويُلْحِق بالبَقيَّة ما أشْبَهها كالأرْز والذُّرة والعَدَس والفول والزَّيت ونحوها .

حِكْمةُ تحريم الرِّبا:

إن الله حكيم عليم فلا يُحَرِّم شيئاً على عباده إلا لما فيه من المضارّ، وإن مضارّ الرِّبا كثيرة يضيق المجال عن حصرها، ولكن نشير إلى شيء منها:

١ ـ الرِّبا أكْلٌ للمال بالباطل حيث إن المرابي يأخذ شيئاً زائداً بغير عِوَض .

٢ ـ المعاملة بالرِّبا تَعوقُ عن العمل في الحِرَف والصّناعات واستثمارِ الأرض بالزراعة واستخراجِ كنوزها فمن يُحَصِّل دينارين بدينار لن يكلف نفسه مَشَقَّةَ العمل والاستثمار.

٣ ـ المعاملة بالرِّبا تقضي على الأخلاق الفاضلة التي حث عليها الإسلام ؛ كالقرض الحَسَن، والصَّدَقة على المحتاج، وإنظار المُعْسِر.

المعاملة بالـرِّبـا تُوَلِّـد العداوة والبغضاء بين فئات المجتمع فهناك فئة قليلة لا تعمل وتتكـدس الأموال لديها وهي فئة المرابين ، وفئة كثيرة تعمل وتكدح وتذهب نتيجة عملها لهذه الفئة القليلة .

٥ ـ الإسـلام يحث على العمـل للدِّين والـدنيا، والمرابي لا يفكر ولا يعمل إلا لمصالح الدنيا فقط .





التـــدريبات

التدريب الأول:

ضع أمام كلِّ كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب):

القائمـة (أ)	القائمـة (ب)
الْموبِقاتُ	الْفَقيرُ
إنظَارٌ	العفيفة
المُعْسرُ	جَماعَةٌ
فِئَةٌ	المُهْلِكاتُ
المُحْصَنة	إمْهالٌ

التَّدريب الثاني :

أكْمل كما في النَّموذج:

النَّموذج :

(أنْتَ)
لا تتعامَلْ بالرِّبا ؛ لأنَّ المُرابي محارِبُ للّهِ

(أنتُمْ ، أنْتِ ، أنْتُنَّ ، أنْتما).



الدَّرسُ الثَّامِنُ

التَّدريبُ الثالثُ:

املأ الفراغاتِ التَّالِيَةَ بالكلمةِ المناسبةِ:

الجمل	الكلمات
١ - . . . . خُطْبَةُ الجمعةِ عدداً من الأحكام الشرعيَّة.	المُرابي
٢ - يَمْحَقُ اللَّهُ مالَ	اسْتِثْمارُ
٣ - ياأيُّها المسلمون، . . . . الْكَبائِرَ.	الْبُرُّ
٤ - . . . . الْخَبيرُ الْعَسْكَرِيُّ خطر الْقُنْبُلَةِ.	تَضمَّنَتْ
٥ - على أغنياء المسلمين . . . . أموالِهِمْ في مشروعاتٍ تنفع إخوانهم.	يَكْدَحُ
٦ - . . . . من الأصْنافِ التي يجري فيها الرِّبا.	قَذْف
٧ - . . . . الوالدُ لتوفيرِ العيشِ الكريم له ولأولاده.	اجْتَنِبوا
٨ - مِنْ كبائر الذُّنوب . . . . المُحْصَنات المؤمِنات.	أَبْطَلَ

التدريب الرابع:

اِستعملْ كُلَّ كلمةٍ من الكلمات الآتيةِ في جملةٍ مفيدة:

قاسَ، وَلَّدَ، عِوَضٌ، الْعَدسُ، الْفولُ، يَعوقُ.

التدريب الخامس:

أجب عن الأسئلة التالية:

١ - عرِّف الرِّبا لغةً وشرعاً.

٢ - ما حكم التعامل بالرِّبا؟ اذكر الدليل على ما تقول من الكتاب والسنة.

٣ - حُرِّم الرِّبا لِحكَمٍ كثيرة، اذكر ما تعرف من ذلك.

٤ - اذكر الأصناف التي يجري فيها الرِّبا.

٥ - هل يلحق بالأصناف المذكورة أشياء لم تذكر؟ مثِّل لما تقول، مع التعليل.





الربا نوعان

الكلمات الجديدة :

صاعٌ، التَّساوي، القَبْض : (الأخْذ)، أرْبىٰ / يُرْبِي، عَقار، مُضَاعَف ـ مُضاعَفَة .

المصطلحات الجديدة :

رِبا الفَضْل، ربا النَّسِيئَة .

عَرَفْنا في الدَّرس السَّابق الأصْنافَ الَّتي يجري فيها الرِّبا، ونُبَيِّنُ هنا أنَّ الرِّبا نوعان هُما :

١ ـ رِبا الفَضْل .

٢ ـ رِبا النَّسيئَة .

أوَّلاً : رِبا الفَضْل، ومعنى الفَضْل : الزِّيادة، وذلك أنْ يُباعَ جِنْسٌ بِجِنْسِهِ من الأصناف الَّتي يجري فيها الرِّبا وأحَدُ الجِنْسَين زائِدٌ في المِقْدار عن الآخر، مِثاله :

أن يُباعَ صاعٌ من التَّمرِ الجَيِّد بصاعَين من التَّمر الرَّديء .

فهذا هو رِبا الفَضْل المُحَرَّم، ولِتَجَنُّبِ الرِّبا في مِثْلِ هذه الصُّورة فلابُدَّ من شَرْطَين هما :

١ ـ التَّساوي في المِقْدار .

٢ ـ القَبْض قَبْلَ التَّفرُّق .





ومعلوم أن صاحب الصِّنْفِ الجيِّد لن يبيعَه بما يساويه من الصِّنْف الرديء، وعلى هذا فلكي يَتَخَلَّص الطرفان من المعاملة بالربا فَلْيَبِعْ صاحبُ الصنف الرديء ما معه بدراهم ليشتري بها صنفاً جيِّدًا.

ثانيا : ربا النسيئة، ومعنى النسيئة التأخير والتأجيل، مثاله:

أن يباع جنس من الأجناس التي يجري فيها الرِّبا بجنس آخر وليس أحد الجنسين ذهباً ولا فضةً ، ولم يحصل القبض في مجلس العقد، فهذا هو ربا النسيئة.

ومن صوره:

(أ) بيع تمر بتمر أحدهما حاضر والثاني غائب[1].

(ب) بيع تمر بشعير أحدهما حاضر والثاني غائب.

(جـ) بيع ذهب بفضة أحدهما حاضر والثاني غائب.

وللتخلّص من الرِّبا فلابد من القبض للصنفين جميعاً في مجلس العقد لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد»[2].

ومن ربا النسيئة ما يفعله بعض الناس حينما يقترض من أحد المصارف نقوداً ليردَّ أكثر مما أَخَذ، وقد اجتمع في هذه ربا الفضل وربا النسيئة.

ومن أشد أنواع الرِّبا ما يفعله أهل الجاهلية حين يكون لأحدهم الدَّين على آخر إلى أجل فإذا انتهى الأجل المعيَّن ذهب صاحب الدَّين إلى المدين فقال له: تُعْطِي أم تُرْبي؟

(١) إن كان الصنفان متساويين في المقدار فهو ربا نسيئة وإن كانا مختلفين فهو ربا فضل وربا نسيئة.

(٢) ورد نص الحديث كاملاً في الدرس الثامن.





فإن لم يعطه زاد الدائن في المدَّة وزاد المدين في المال ، وفيه نزل قول الله تعالى : « يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً »[1] ، وهذه الطريقة تتبعها كثير من المصارف في الوقت الحاضر مع بعض من يتعاملون معها .

بيوع ومبادلات تجارية مباحة :

(أ) إذا كان أحد المَالين نقوداً والآخر طعاماً أو عقاراً أو ملابس يجوز في هذه الحالة البيع كيف شئنا ، كمن اشترى كتباً بمئة ريال مَثَلاً فيجوز له أن يأخذ الكتب ويدفَع الثمن في أي وقت يتفق عليه البائع والمشتري .

(ب) يجوز بيع الذَّهَب بالذَّهَب ، والفضة بالفضة إذا اتَّحدا في الوزن وتقابض الطرفان في المجلس .

(جـ) إذا بيع ذهبٌ بفضةٍ ، أو تمرٌ بشعيرٍ ، أو مِلحٌ ببُرٍّ وأحد الصنفين أكثر من الآخر جاز ذلك إذا حصل قبض الصنفين في مجلس العقد .

(د) يجوز بيع بعير ببعيرين أو أكثر ، وسيارة بسيارتين أو أكثر ، وقلم بقلمين أو أكثر ، حالاً أو مؤجَّلاً لأن مثل هذه الأشياء ليست من الأصناف التي يجرى فيها الرِّبا .

---

(١) سورة آل عمران ، من الآية ١٣٠ .





التَّـدريبات

التدريب الأول:

املأ الفراغات بالكلمة المناسبة:

تـلا ، يُرْبي ، سَداد ، فَتْرَة ، اقْتَرَضَ.

اشترى خالد سيارة من أحد التُّجّار بعشرين ألف ريال؛ على أنْ يُسَدِّدَ قيمتها بعد سنة ، ولَمَّا حانَ وقت . . . . الدَّين ذهب إلى التّاجر وطلب منه أنْ يُمْهِلَه . . . . أَطْوَل، فاشترط عليه التّاجر أن . . . . الدَّين، فرفض خالد و. . . . . . . من إخوانه وسَدَّد الدَّين و. . . . . عليه قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً﴾[1].

التَّدريب الثاني:

استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة:

التَّساوي ، القَبْض ، بيوع ، عَقار ، المَصْرِف.

التدريب الثالث:

بين حكم ما يلي مع التعليل لما تذكر:

١ ـ الاقتراض من المصرف مع دفع فائدة قدرها ١٠٪ .

٢ ـ بيع ذهب بذهب بدون قبض في مجلس العقد.

٣ ـ بيع عدس جيّد بعدس رديء مع الزيادة. ٤ ـ بيع سيارة بسيارتين.

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٣٠).





التدريب الرابع :

أجب عن الأسئلة التالية :

الرِّبا نوعان : ربال الفَضْل وربا النسيئة .

١ ـ ما معنى الفَضْل؟

٢ ـ عرِّف ربا الفضل، ومثِّل له .

٣ ـ لكي نتَّقي الوقوع في ربا الفضل لابدَّ من شرطين، ما هما؟

٤ ـ ما معنى النسيئة؟

٥ ـ عرِّف ربا النسيئة ، ومثل له بعدّة أمثلة بناءً على ما درست.

٦ ـ ما الطريقة التي يجب أن نتبعها لنسلم من المعاملة بربا النسيئة .

٧ ـ اقترض شخص من أحد المصارف مئة ريال بشرط أن يردَّ بعد سنة مئة وعشرين ريـالاً .

اجتمع في هذه الصورة ربا الفضل وربا النسيئة، كيف ذلك؟

٨ ـ من أشد أنواع الرِّبا ربا الجاهلية الذي نهى الله عنه في القرآن :

ما هو ربا الجاهلية؟ وما الآية التى وردت في النَّهي عنه؟

٩ ـ درست صوراً من البيوع والمبادلات التجارية المباحة. اذكر ما تعرف من ذلك.





التَّعامل بالأوراق النَّقْدِية

الكلمات الجديدة :

شاع / يَشيع ، بَديل، نُحاس ، نَقْد : (نقود) . أجناس ، فُلوس : (نقود)، الرُّوبل (الروسي)، الينّ (الياباني)، الليرَة .

شاع في العصر الحاضر استعمال الأوراق النقدية وتداولها لتكون بديلاً عن النقود المعدَنية كالذَّهَب والفِضَّة والنُّحاس وغيرها من المعادن التي كانت تستعمل أثماناً للسِّلَع، وقد أصدرت كل دولة من دول العالَم عُمْلَةً ورقِيَّةً خاصة بها عِوضاً عن الذهب والفضة، فأصبحت تلك الأوراق جنساً قائماً بذاته له حكم النقدي ـ الذَّهبِ والفِضِّةِ ـ لأنه قائم بوظيفتها وإن قَلَّتْ قيمة تلك الأوراق عنهما لأسباب كثيرة ليس هذا محل ذكرها، إلا أن الورق النَّقديَّ صار يلقي قبولا عامًّا في التَّداول، ويحمل خصائص الأثمان، وبناءً على ذلك فقد ذهب جماهير الفقهاء في هذا العصر إلى أن الورق النَّقدي يُعَدُّ نَقْدًا قائماً بذاته كقيام النَّقْـديَّة في الذَّهب والفضة وغيرهما من الأثمان، وأنه أجناس تتعدَّد بتعدُّد جهات الإصدار، بمعنى أن الورق النَّقديَّ السعوديَّ جنس ، والورق النقدي الأمريكي جنس، والورق النقدي الياباني جنس، وهكذا كل عُمْلَةٍ ورقيَّة جنس مستقل بذاته تجب فيه الزكاة ويجري فيه الرِّبا بنوعيه كما يجري في النقدين الذَّهبِ والفضَّةِ وفي غيرهما من الأثمان كالفلوس، ويترتب على ذلك أحكام منها :





١ - لا يجوز بيع الورق النقدي بعضِه ببعضٍ أو بغيره من الآجناس النقدية الأخرى من ذهب أو فضة أو غيرهما نسيئة، فلا يجوز - مثلاً - بيع دولار أمريكي بثلاثة ريالات سعودية أو أقل أو أكثر نسيئة.

٢ - لا يجوز بيع الجنس الواحد من العملة الورقية بعضه ببعض متفاضلاً، سواء أكان ذلك نسيئة أم يداً بيد، فلا يجوز - مثلاً - بيع عشرة روبلات روسية بأحد عشر روبلاً روسياً.

٣ - يجوز بيع الورق النقدي بعضه ببعض من غير جنسه مطلقاً إذا كان ذلك يداً بيد، فيجوز - مثلاً - بيع الينِّ الياباني بعشر ليرات تركية إذا كان ذلك . يداً بيد، لأن ذلك يُعَدُّ بيع جنس بغير جنسه[1].

(١) انظر كتاب: (الورق النقدي) للشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ، صفحة ١٢٦، ولواحقه: قرار هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية وقرار المجمع الفقهي الإسلامي، من صفحة ١٣٢ - ١٤٥.





التـدريبـات

التدريب الأول :

ضَعْ أمامَ كُلِّ كلمةٍ في القائمةِ (أ) مُرادفَها من القائمةِ (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
شاعَ	أَنْواعٌ
أجناس	جَماعاتٌ
بَديل	نقود
جَماهِيرُ	اِنْتَشَرَ
فلوس	عِوَض

التدريب الثاني :

اِملأ الفراغاتِ التاليةَ بالكلمة المناسبة :

١ ـ أصدرتْ مُؤسَّسَةُ النَّقدِ العربيِّ السُّعودي أنواعاً جديدةً من الأوراقِ . . . . . .

٢ ـ قَدمَ إلى المملكةِ . . . . . . غَفيرةٌ من المسلمين لأداءِ الحجِّ .

٣ ـ تُوجَدُ . . . . . . مُتَعَدِّدَةٌ من الأوراقِ النَّقديَّةِ تختلِفُ باختلافِ جِهَةِ الإِصْدارِ.

٤ ـ رَبِحَ التَّاجِرُ . . . . . . كثيرةً من تجارتِه .

٥ ـ . . . . . . مِنَ المعادِنِ التي كانت تُسْتَخْدَمُ أَثْماناً للسِّلَعِ .

٦ ـ يجوزُ بيع . . . . . . الياباني بخمسِ . . . . . . لبنانيَّة ، إذا كان ذلك يَداً بِيَدٍ .

فلوساً
أَجناسٌ
الْيَنِّ
النُّحاسُ
ليراتٍ
جماهيرُ
النَّقديَّة





التدريب الثالث:

بَيِّنْ حُكْمَ مايَأْتي مع التعليل لما تذكر:

١ - بَيْعُ مِئَةِ روبلٍ روسي ورقاً بِمِئة وخمسينَ روبلاً روسياً ورقاً.

٢ - بَيْعُ اللِّيرَةِ اللّبنانيةِ بالدّولارِ الأمريكي يداً بيدٍ.

٣ - بَيْعُ الدّينارِ الكُوَيْتي بالجنيْهِ المصريِّ نسيئةً بزيادةٍ عن السِّعْرِ الجاري.

التدريب الرابع:

استعملِ كلَّ كلمةٍ من الكلمات الآتيةِ في جملة مفيدة:

شاعَ، جماهيرُ، بديل، الأوراق النقديَّةُ.

التدريب الخامس:

تحدَّثْ عمَّا يلي:

شاعَ استعمالُ الأوراقِ النقديَّةِ بديلاً عنِ النقود المعدنية، فما رأيُ جماهيرِ الفُقَهاءِ في ذلك؟





الحُــــدود

الكلمات الجديدة:

شاطَـرَ / يُشاطِرُ، العُدول (عن الشيء) الفَواحِش، الأنْساب، التَّوارُث، كَرامَة (للإنسان)، قَذَفَ / يقذِفُ: (رَمَىٰ شَخْصاً بالزِّنَىٰ)، وَطيءَ (المرأة)/ يَطَأُ، الرَّجْم، التَّغريب، أَشْنَع، جَلَدَ / يَجْلِدُ / اِجْلِدْ.

المصطلحات الجديدة:

الحُدود (الشَّرْعيَّة)، المُحْصَن[1] المُحْصَنَة، القاذِف، المَقْذوف.

الحـدود : جَمْع حَدٍّ؛ وهو في اللغة: المَنْع.

وفي الشرع : عقوبات مُقَدَّرة في جرائم مُعَيَّنَة.

وسنستعرض بإيجاز تلك الجرائم وعقوباتها.

جريمـة الـزِّنىٰ

حَثَّ الإسلام على الزَّواج ورغَّب فيه؛ لأنَّه الطريق الموافق للفِطْرَة والإنسان لابُدَّ له من شريك في حياته يُشاطِره همومه وأحزانَه؛ ويعينه على شؤون الحياة، مع ما فيه من غَضٍّ للبصر، وإنجابٍ للذُّرِّيَّة، وتعاونٍ على مصالح الدِّين والدُّنيا.

وإن ارتكاب جريمة الزِّنى عدول عن الفِطْرة السليمة، والملّة القويمة فهو من أعظم

(١) سيأتي قريباً بيان المراد بالْمُحْصَن والْمحْصَنَة هنا.





الفواحش وأشد المنكرات، ولذلك جاء تحريمه في نصوص كثيرة من القرآن والسنة، قال تعالي: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾[1].

ولشـدَّة تحـريم الـزِّنى قَرنـه الله بالشـرك وقتل النفس بغير حق، قال تعالي: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ ﴾[2]

حِكمة تحريم الزنى:

حُرِّم الزِّنى لِحكَمٍ كثيرة منها:

١ ـ الزِّنى يفسد نظام الأسرة ويقطع العلاقة الزوجية فيُعَرِّض الأولاد لسوء التربية.

٢ ـ فيه تضييع الأنْساب وتمليك الأموال لغير من يستحقها عند التَّوارُث.

٣ ـ فيه تغرير بالزواج فقد ينتج عنه حَمْلٌ يجعل الزوج يُربِّي ولداً ليس منه.

٤ ـ سبب لانتشار الأمراض الخطيرة، والواقع شاهد لذلك.

٥ ـ يقضي على الشرف والكرامة والأخلاق الفاضلة.

حَدُّ الزِّنَىٰ:

للزَّاني حالتان: أن يكون مُحْصَناً أو غير محصن.

فالمراد بالمُحْصَن هنا المتزوِّج، وهو مَنْ وَطِئ امرأته في نكاح صحيح وهما بالغـان عاقلان حُرّان.

---

(١) سورة الإسراء، الآية ٣٢.

(٢) سورة الفرقان، من الآية ٦٨.



الدَّرس الحادي
عشـــر

وغير المُحْصَن هو غير المتزوِّج، وهو مَنْ لم تتوفّر فيه هذه الشروط. فَحَدُّ الزّاني المُحْصَن الرَّجْمُ بالحجارة حتى يموت، سواء في ذلك الذَّكَر والأنثى وحَدُّ الزاني غير المُحْصَن جَلْدُه مئة جَلْدَةٍ وتغريبه عن بَلَدِه عاماً.

متى يقام الحَدُّ على الزّاني؟

لا يقام الحد على الزّاني إلا إذا ثبت الزِّنى، ولا يثبت إلا بأحد أمرين:

الأول: إقرار الزاني على نفسه أنه زنى وثباتُه على إقراره حتى يُقامَ عليه الحَدّ.

الثاني: أن يشهد عليه أربعة رجال عدول يَصِفونَه صراحةً. فإذا تَمَّ أحد هذين الأمرين أقيم عليه الحَدّ.

جـريمة القَـذْف

تعريف القَذْف:

أصل القَذْف في اللغة رمي الحَجَر ونحوه بقوَّة، والمقصود هنا المعنى الشرعي؛ وهو الرَّمْيُ بالزِّنى.

حكم القَذْف:

ورَدَتْ نصوص كثيرة في القرآن والسُّنَّة تحرِّم الاعتداء على الأعْراض كما جاء في خطبـة النبي صلى الله عليه وسلم في حجـة الـوداع؛ قال: «...... فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا

---

(١) راجع الأدلة لذلك مستوفاة في (نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار) للشوكاني ٩١، ٧/٩٢.





. . . . » رواه البخـاري[1]. وقد عَدَّ النبي صلى الله عليه وسلم القَذْفَ من كبائر الذّنوب المُهْلِكة فقال:

اجتنبوا السَّبْعَ الموبِقات . . . . » وذكر منها: قَذْفَ المحصنات المؤمنات الغافلات[2].

حَدّ القَذف وشروط إقامته:

مَنْ رَمَى مُحْصَناً بالزّنى جُلِدَ حَدَّ القذف ثمانين جلدة، قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾[3].

ولا فَرْقَ في هذا الحكم بين الـرِّجال والنِّساء بإجماع العلماء؛ لكن خُصَّ النِّساء بالذِّكْرِ لأنَّ قَذْفَهُنَّ أشنع وأعظم.

ويُشْتَرَط أَنْ يكون القاذف بالغاً عاقلاً مختاراً، ويشترط في المقذوف أنْ يكون مُحْصَناً وهوالمسلم البالغ الحُرُّ العفيف .

حكمة تحريم القَذْف:

حمـاية أعـراض المسلمين وصيانـة كرامتهم لئـلا يجتـريء ضعاف النفوس على الاستهـانـة بالحُـرُمات؛ فقد يُدْلي بعضهم بأقوال كاذبة تؤدّي إلى اضطراب الأحوال وإشاعة الفاحشة في المؤمنين ، والسَّماحُ بانتشار الشائعات لأن ذلك يُوَلِّدُ التَّجَسُّسَ وتَتَبُّعَ العورات لذلك حَظَر الإسلام ذلك لِيَتَطَهَّر المجتمع الإسلامي من الشّرور والمفاسد.

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الخطبة أيّام منى، ٢/١٩١.
(٢) انظر الحديث كاملاً في الوحدة الثامنة.
(٣) سورة النّور، من الآية ٤.





التدريبات

التَّدريبُ الأوَّل:

حاكِ النَّموذجَ التَّالي بأربعِ جُمَلٍ:

النَّموذَجُ: أَباح الإسْلامُ الزَّواجَ وحرَّمَ الزِّنَى.

التدريبُ الثَّاني:

اِمْلأ الفراغاتِ التَّاليةَ بالكلمةِ المُناسِبَةِ:

١ - .... المسلمُ أخاهُ أَحْزانَه.	القاذفِ
٢ - ارْتِكابُ جَريمةِ الزِّنى .... عنِ الفِطْرَةِ السَّليمةِ.	شاطَرَ
٣ - حرَّمَ الإسْلامُ الزِّنى حِفْظاً لـِ	أَشْنَعَ
٤ - حَكَم القاضي بِجَلْدِ .... ثمانينَ جلدةً	الأنْسابِ
٥ - جُلِدَ القاذِفُ؛ لارتكابِهِ ..... جَريمةٍ بحقِّ المَقْذوفِ.	عُدولٌ

التدريب الثالث:

(أ) هات مُفْرَد كل كلمة من الكلمات التالية، ثم أدخله في جملة مفيدة:

حُدود، فَواحِش، جَرائِم، مُحْصَنات، أَنْساب.

(ب) استعمل كلَّ كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة:

التَّوارث، كرامة، يطأ، الرَّجْم، التَّغْريب.



الدَّرس الحادي
عشر

التدريب الرابع :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ ـ عرِّف الحدود لغة وشرعاً.

٢ ـ حثَّ الإسلام على الزَّواج ورغَّب فيه لِحكَمٍ كثيرة، اذكر ما تعرف من ذلك.

٣ ـ جريمة الزِّنى من أعظم الفواحش، اذكر بعض الأدلة على ذلك.

٤ ـ حُرِّم الزِّنى لِحكمٍ كثيرة، اذكر ما تعرف من ذلك.

٥ ـ الزّاني إمّا أن يكون مُحْصَناً أو غير مُحْصَن :

(أ) ما المراد بالمُحْصَن هنا؟

(ب) ما المراد بغير المُحْصَن هنا؟

(جـ) ما حَدُّ الزَّاني المُحْصَن؟

(د) ما حَدُّ الزَّاني غير المُحْصَن؟

٦ ـ متى يُقام الحدّ على الزّاني؟

٧ ـ لا يثبت الزِّنى إلا بأحد أمرين : اذكرهما.

٨ ـ ما معنى القَذْف لغة وشرعاً؟

٩ ـ القَذْف من كبائر الذنوب : اذكر الدليل على ذلك.

١٠ ـ لكي يقام الحدّ على القاذف لابد من توفّر شروط في القاذف والمقذوف، فما تلك الشروط؟

١١ ـ ما حَدّ القاذف إذا ثبت القَذف؟

١٢ ـ هل هناك فرق بين القذف الموجّه للرجال والقذف الموجَّه للنساء؟ اذكر الدليل والتعليل.





جريمة تناول المُسْكِر

الكلمات الجديدة :

مُسْكِـر، خَمْـر، خامَـرَ/ يُخـامِـرُ، أَشْرِبَة، المَيْسِر، الأَنْصاب، الأَزْلام، مُخَدِّر، تَغْييب، التبذير، المُبَذِّر، جريدة (النَّخْل)، أَخَفّ (للتفضيل)، مُفَتِّر.

المصطلحات الجديدة :

زاجِـر

تعريف المُسْكِر :

هو كل شراب سبَّبَ غياب العقل واختلاطه، وكل مُسْكِرٍ خَمْر.

معنى الخَمْرْ:

الخَمْرُ اسم لِكلِّ ما خامر العقل؛ أي غَطّاه وحَجَبَه وأَفْسَدَ إدْراكَه من أيِّ نوع من أَنواع الأَشْرِبَة.

حكم المسكرات :

تناول المُسْكِرات حرام وكبيرة من كبائر الذّنوب، لأَدِلَّةٍ كثيرة، منها :

١ ـ قول الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ[1] وَٱلۡأَنصَابُ[2] وَٱلۡأَزۡلَٰمُ[3] رِجۡسٞ[4] مِّنۡ عَمَلِ

---

(١) الميسر : القِمار.

(٢) الأنصاب : الأصنام المنصوبة للعبادة.

(٣) الأزلام : جمع زَلَم وهو السهم لا ريش عليه ، وهي ثلاثة مكتوب على أحدها افعل وعلى الثاني لا تفعل والثالث مهمل، فإذا أراد أحد أهل الجاهلية فعل شيء وضعها في كيس وأخرج واحداً منها فإن خرج الأول فعل ما عزم عليه، وإن خرج الثاني تركه، وإن خرج الثالث أعاد حتى يخرج واحد من الأوّلَين، وحرم ذلك لأنه ضرب من الكهانة، وتعطيل لإعمال العقل في أمور الدّنيا وفَهْمِ الدِّين.

(٤) رجس : نجس قذر خبيث.





ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ [١] ﴾ [٢].

٢ ـ قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ شراب أسكر فهو حرام» رواه البخاري ومسلم[٣].

٣ ـ قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مُسْكرٍ خَمْر، وكل خَمْرٍ حرام» رواه مسلم[٤].

المُخَدِّرات:

المخَدِّرات جمع مُخَدِّر، وهو مادة من غير الأشْرِبة تُؤَثِّر على العقل وتحجبه حجباً كاملاً وناقصاً.

حكم المخدِّرات:

لقد اتفق العلماء من مختلف المذاهب على تحريم تناول المخدِّرات بأيَّةِ طريقة لأن المعنى الذي من أجله حُرِّمت الخمر مُتَحَقِّقٌ فيها، بل هي أشد ضرراً من الخمر، يضاف إلى ذلك ما رواه أبو داود عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مُسْكر ومُفَتِّر[٥])، والمادة المخدِّرة إما أن تكون مسكرة أو مفَتِّرة فيكون الحديث قد نصَّ على تحريمها.

(١) استفهام للتهديد والترهيب من شرب الخمر.
(٢) سورة المائدة، الآيتان: ٩٠، ٩١.
(٣) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب الخمر من العسل، ٦/٢٤٢.
وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر. ١٣/١٦٩.
(٤) صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر..، ١٣/٧٢.
(٥) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر، ٤/٩٠.





حكمة تحريم المسكرات والمخدّرات:

هناك أمور خمسة حرصت الشريعة الإسلامية على حمايتها والمحافظة عليها ويُعَدّ الاعتداء عليها جرماً كبيراً يستحق فاعله العقاب الشديد وهذه الأمور هي : الدِّين والعقل والنفس والعِرْض والمال، ومن يتعاطى المسكرات والمخدِّرات يُعَدُّ معتدياً على هذه الأمور كلها، وبيان ذلك على سبيل الإيجاز:

١ ـ من الناحية الدينيَّة : لأنَّ في تعاطيها تعطيلاً للقيام بالعبادة التي خلق الإنسان من أجْلها.

٢ ـ من ناحية العقل: لأن في تعاطيها تغييباً للعقل كاملاً أو ناقصاً، وقد يصل الأمر إلى درجة الجنون.

٣ ـ في النَّفْس: لأن تناولَها يسبِّب أمراضاً مختلفة، وقد يصل الأمر إلى الهلاك فيكون المتعاطي لها قاتلاً لنفسه.

٤ ـ في العِرْض : لأن متعاطِيها قد يُفَرِّط في شَرَفه وعِرْضِه حال تناوله لها، أو في سبيل الحصول عليها أو على ثمنها.

٥ ـ في المال : لأن إنفاق المال للحصول على المسكرات والمخدِّرات من التبذير الذي نهى الله عنه؛ وهُوَ صرف للمال في غير طريقه المشروع، والمبَذِّرون إخوان الشَّياطين.

هذا والمجال لا يتَّسع للتفصيل؛ على أن فيما ذكر زاجرًا لمن له عقل يدرك به الطيِّب من الخبيث والله الهادي إلى سواء السَّبيل.





حَدّ السُّكْر :

من شرب مسكراً أقيم عليه الحدّ؛ أربعين جلدة، ويجوز جَلده ثمانين جلدة لفعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (فعن أَنَس بن مالك أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين، قال: وفعله أبو بكر، فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف: أَخَفُّ الحدود ثمانين ، فأمر به عمر) رواه مسلم[1] .

عقوبة المخدِّرات :

يرى بعض العلماء أن المخدِّرات مثل المسكرات فيطبَّق على متناولها ما يطبق على متناول المسكر لاشتراكهما في المعنى .

ويرى آخرون أن المخدِّرات لاحدَّ فيها حيث لم يرد نصٌّ في ذلك يُرْجع إليه، ولهذا تكــون عقوبة متعاطيها عقوبة تعزيرية حسب ما يراه ولي الأمر الشرعي، وتقدر تلك العقوبة بقدرها حتى تصل أحياناً إلى عقوبة القَتْل .

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الحدود، باب حد الخمر، ٢١٥/١١ .





التدريبـــات

التدريب الأول:

ضَعْ أمام كلّ كلمةٍ في القائمة (أ) مُرادِفها من القائمة (ب):

القائمة (أ)	القائمة (ب)
الْمَيْسِرُ	الْمَشْروباتُ
الأشْرِبَةُ	غَطَّى
الأزْلامُ	الْقِمارُ
يَصُدَّ	السِّهامُ
خامَرَ	يَمْنَع

التدريب الثاني:

استعمل كلّ كلمةٍ من الكلمات الآتية في جملةٍ مفيدة:

يَحْجبُ ، أَخَفُّ ، مُفَتِّر ، تَغْييب ، الْمُبَذِّر.

التدريب الثالث :

املأ الفراغات التالية بالكلمة المناسبة:

١ ـ وضعت بعض الدُّول قوانين رادعة ضِدّ تجار . . . .

٢ ـ إدمان المخدِّرات يُسَبِّبُ أمراضاً . . . .

٣ ـ نهى الإسلام عن . . . . ؛ لأنه إتلاف للمال.

٤ ـ كان الأقدمون يبنون بيوتهم بـ . . . . النَّخْل.

التَّبذير

جَريد

المَخَدِّرات

مُختَلِفَة



الدَّرسُ الثاني
عشـــر

التدريب الرابع :

١ ـ عرِّف المُسْكِر.

٢ ـ ما المراد بالخمر في الشَّرع؟

٣ ـ ما حكم تناول المسكرات؟ اذكر بعض الأدلة على ذلك من القرآن والسنَّة.

٤ ـ ما المراد بالمخدِّرات؟ اذكر التَّعليل لما تقول.

٥ ـ هناك أمور خمسة تتعلق بالإِنسان حرصت الشريعة على حمايتها : ما هي؟

٦ ـ حُرِّمت المسكرات والمخدِّرات لِحكَمٍ كثيرة، اذكر ما تعرف من ذلك.

٧ ـ ما الحدُّ لمن تناول مُسْكِرًا؟ استدلَّ لما تذكر.

٨ ـ ما عقوبة من تناول مخدِّراً؟ فصِّل القول في ذلك.

التدريب الخامس :

انتشـرتْ ظاهـرة تعاطي المُسْكراتِ والمخدّرات بين الشبابِ، تحدثْ عن مضارِّ تعاطيها، محذّراً من عواقبها السَّيِّئة على الفرد والمجتمع.





جريمة السَّرِقَة

الكلمات الجديدة :

نكال ، مُحْرَز ، الزَّجر ، السَّلب (للأمْوال)، عَدَل عنه / يَعْدِل ، أَيْقَنَ / يوقِن .

المصطلحات الجديدة:

شُبْهَة

تعريف السَّرِقَة :

السَّرِقَة : أخذ مال الغير مِنْ حِرْزِهِ على وجه الاختفاء .

حَدُّ السَّرِقة :

إذا ثبتت السَّرِقَة نُفِّذَ الحدُّ في السَّارق، وهو قطع يده اليُمْنَىٰ من مَفْصِل الكَفّ ، عَمَلاً بقول الله تعالى : « وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَـٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ »[1] .

متى يقام الحَدّ على السارق؟

لا يتمُّ تنفيذ حَدِّ السَّرِقة على السارق إلا إذا توفرت الشروط التالية :

١ ـ أن يأخذ مالاً لا شبهة له فيه .

---

(١) سورة المائدة، الآية ٣٨ .





٢ ـ أن يكون الأخذ على وجه الاختفاء.

٣ ـ أن يبلغ المسروق ثلاثة دراهم أو ما يعادلها.

٤ ـ ثبوت السَّرِقة بإقرار السارق أو شهادة شاهدين عدلين.

٥ ـ أن يكون المال مُحْرَزًا.

وحرز المال هو الموضع المعَدُّ لحفظه عادة.

الحكمة من شرع حَدِّ السَّرقة:

شرع الله لعباده العملَ الشَّريفَ في التِّجارة والصِّناعة والزِّراعة واستثمار كنوز الأرض ليُغْنوا أنفسهم ومن يعولون من الأزواج والذُّرِّية، ورخَّص لهم في اقتناء الأموال وادِّخارها، كما شرع لهم حفظ هذه الأموال ونهى عن إضاعتها، وجعل حقهم فيها حقّاً محترماً لا يَحِقُّ لأحد أن يعتديَ عليه، ومن اعتدى عليها وأخذها من حِرزها كانت عقوبته في ذلك من أشد عقوبات الاعتداء على الأموال، ألا وهي قطع تلك اليد المعتدية، وإن الله لعليم بمصالح عباده فلم يشرع هذه العقوبة إلا رحمة بالعباد حيث إن من يأخذ المال خفيةً يصعب إقامة البَيِّنَة عليه فاشتدت عقوبته ليكون أبلغ في الزَّجْر عن تلك الجريمة ـ هذا، وإنَّ الذين عدلوا عما شرعه الله فجعلوا عقوبة السارق السَّجنَ، زعماً منهم أن في ذلك إصلاحاً للمجرمين لم يفلحوا في هذا الأمر، بل زادت عندهم الجرائم وكثر القتلُ وسلبُ الأموال، وهَذا ما يَحِلُّ بمن عَدَلَ عن حكم الله إلى حكم الجاهلية ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾[1].

(١) سورة المائدة، من الآية ٥٠.





التدريبـــات

التدريب الأول : املأ الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

١ ـ . . . . بَكْرٌ عن السَّفر هذا العام .	أَيْقَنَ
٢ ـ لا ينَفَّذ حد السَّرِقة على السارق إلا إذا أخذ مالاً لا . . . . له فيه .	مُحْرَزاً
٣ ـ . . . . المؤمن بنصر الله لعباده المخلصين .	عَدَلَ
٤ ـ كثر . . . . الأموال في الدُّوَل التي لا تطبق شرع الله .	شُبْهَة
٥ ـ لم يستطع السارق أخذ المال لأنه كان	سَلْب
٦ ـ . . . . المال : هو المكان المعَدّ لحظة عادةً .	حِرْز

التدريب الثاني: استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

المَسْروق ، شبهة ، نَكال ، زَجْر.

التدريب الثالث:

أجب عن الأسئلة التالية :

١ ـ عرّف السرقة . ٢ ـ ما حدُّ السارق إذا ثبتت السَّرقة؟ استدلَّ بما تذكر.

٣ ـ لا يتمُّ تنفيذ حَدِّ السَّرقة على السَّارق إلا إذا توفرت شروط خمسة : فما هي؟

٤ ـ ما الحكمة من شرع حَدّ السرقة؟

٥ ـ عَدَلت بعض الدُّول التي تدَّعي الإسلام عما شرعه الله إلى قوانين وضعية زعماً منها أن في ذلك إصلاحاً للمجرمين، فهل أفلحت في ذلك؟ فصِّل القول في هذا الموضوع مؤيِّداً ما تقول بأدلة من القرآن والسنة مع بعض الوقائع التي تشهد بفشل ماااتبعوه .





جريمة المُحارَبَة

الكلمات الجديدة :

غَصَبَ / يَغْصِبُ ، قُطّاع (الـطَّريق)، عِصابة، اغتيال، خَطْف، سَطْو، صَلَبَ/ يَصْلب، نَفَىٰ (من الأرض) يَنْفي ، خِزْي ، السُّجون .

تعريف المُحاربين :

المُحارِبون هنا هم الذين يَعْرِضون للناس بالسِّلاح فيغصبونهم المال .

مفهوم المُحارَبَة :

المحارِبون ويسميهم بعض الفقهاء : (قُطّاع الطّريق)، هو أن يخرج طائفة في دار الإِسلام لسَفْكِ الدماء وسلب الأموال، سواءٌ في ذلك ما كان في المدن أو القُرَىٰ أو الطُّرُق أو الصَّحْراء، وسواءٌ في ذلك خروج جماعةٍ أو فَرْدٍ له قُوَّة وبَطْش، كما يدخل في ذلـك عصـابـات الاغتيال وخطف النساء والأطفال، والسَّطْوِ على البيوت والمحلات التجارية، كل ذلك يجعله كثير من العلماء داخلاً تحت اسم المحاربة .

حَدّ المُحَارَبة :

المحاربون وقُطّاع الطُّرُق أصناف، وعقوبة كل صنف كما يلي :

١ ـ مَنْ قَتَل وأَخَذَ المال فإنه يُقْتَل ويُصْلَب .

٢ ـ مَنْ قَتَلَ ولم يأخذ المال فإنه يُقْتَل ولا يُصْلَب .

٣ ـ من أخذ المال ولم يَقْتُلْ أحداً فهذا تُقْطع يدُه اليمنىٰ ورجله اليسرىٰ .





٤ ـ من أخاف السبيل ولم يَقْتُلْ أحداً ولم يأخذ مالاً فإنه يُنْفَىٰ من الأرض فلا يُتْرَك يأوي إلى بلد حتى تظهر توبته، وتُنْفَىٰ الجماعة متفرقة كلٌّ إلى جهة لئلا يجتمعوا على المحارَبة مَرَّةً ثانية.

٥ ـ من تاب قبل أن يُقْدَرَ عليه فإنه يُعْفَىٰ عنه، إلا ما كان من حقوق الناس فإنها لا تسقط إلا إذا عَفَوا عنها.

ودليل ما ذكر قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[1]

ويَرَىٰ بعض العلماء أنَّ الحاكم مخيَّرٌ في الحكم على المُحارِبين بأي الأحكام التي أوجبها الله تعالى في الآية؛ وذلك حسب ما يكون من المصلحة التي يراها في تنفيذ إحدى هذه العقوبات.

حِكمةُ هذا التشريع:

لقد حمى الإسلام دماءَ الناس وأموالَهم وأعراضَهم، وقد عَرَفْنا في الدرس السَّابق عقوبة من يعتدي على أموال الناس خُفْيَةً، وهنا بيان حكم الإسلام على من يعتدي على الناس الآمنين علانية، فقد وضع للمحارِب تلك الأنواع من العقوبات لتقضي على الجريمة؛ وليعيش الناس في أَمنٍ وطمأنينة، وإننا لنرى البلدان التي عطلت أحكام الله انتشرت فيها عصابات القتل وسلب الأموال فزادت الجرائم، واختلَّ الأمْن، وفسد المجتمع، وامتلأت السُّجون بالمجرمين وقُطّاع الطُّرُق.

---

(١) سورة المائدة، الآية ٣٣.



الدرس الرابع
عشر

التدريبات

التدريب الأول:

املأ الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة:

١ ـ حَرَّم الإسلام الاعتداء على . . . . المسلمين وأموالهم وأعراضهم

٢ ـ كَثُرت . . . . المجرمين في بعض البلدان.

٣ ـ امتلأت . . . . بالمجرمين.

٤ ـ جريمة . . . . من كبائر الذّنوب.

٥ ـ مَنْ . . . . دم مسلم بغير حَقّ فله النار يوم القيامة.

المحارَبة
سَفَك
دِماء
عصابات
السُّجون

التدريب الثاني:

أكمل الناقص مما يأتي ليطابق الضمائر الآتية:

(أنْتَ) إنْ قَتَلْتَ المسلمَ وأَخَذْتَ ماله قُتِلْتَ وسُلِبْتَ.

(أَنْتِ) . . . .

(أَنْتُما) . . . .

(أَنْتُمْ) . . . .

التدريب الثالث:

أكمل الناقص مما يأتي وغَيِّرْ ما يلزم:

هٰذا هو الّذي غَصَبَ المالَ وسَفَكَ الدِّماء.

هذِه . . . .

هذان . . . .

هاتان ....

هؤلاء ....

التدريب الرابع :

استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

نَفَىٰ ، اغتِيال ، خَطْف ، سَطْو ، خِزي ، يصلب.

التدريب الخامس :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ ـ جريمة المحارَبة من أكبر الجرائم في الإسلام، فما المقصود بالمحارِبين هنا؟

٢ ـ لجريمة المحارَبة مفهوم خاص عند الفقهاء، وضح ذلك بناءً على مادرست.

٣ ـ المحارِبون وقُطّاع الطّرق أصناف، ولكل صنف عقوبة، فاذكر عقوبة كل صنف على حسب ما درست مستدلاً لما تقول من القرآن الكريم.

٤ ـ ما الحكمة من تشريع حد المحارَبة؟

بعض البلدان عَدَلت عن حكم الله في المحارِبين إلى أحكام وضعية، فما نتيجة ذلك؟





جريمة الرِّدَّة عن الإسلام

الكلمات الجديدة:

الرِّدَّة، حَزْم ، صارِم : (شديد)، امْتَهَنَ / يَمْتَهِنُ، اسْتَهْزَأ/ يَسْتَهْزِئُ ، ادَّعَىٰ/ يدَّعي ، استِباحَة، استيعاب، شكوك، اشْتَبَه عليه / يَشْتَبِه، بُطلان، استَتابَ/ يَسْتَتيب، مُبالاة.

الإسلام دين الفِطْرَة، دين الحياة، مَنْهَجٌ كامل للروح والجَسَد، للدُّنيا والآخرة، «وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ»[1].

تعاليم الإسلام قائمة على الدَّليل، ليس فيها مايخالف الفطرة والعقل الصحيح، أو يتف عَقَبةً في سبيل التَّقدُّم.

وعلى هذا فإن الإسلام ليس رداءً يلبسه مَنْ شاء متى شاء؛ ويخلعه إذا شاء؛ لأنَّ من يخرج من دائرته يرتكب معصية لا يمكن التَّهاونُ فيها أو السكوت عليها؛ لأن ذلك يُعَدُّ استِهانَةً بالله وبرسوله وبالإسلام وبالمجتمع المسلم، وطريقاً لزرع الفتن فيه. فكان من المتَعَيِّن الوقوفُ بحَزْم أمام كل مَن يُحاول ذلك لرَدِّه عن خطئه، فإن رجع عنه فَحَسَن، وإلا اتُّخِذَ معه إجراءٌ صارم.

تعريف الرِّدَّة:

الرِّدَّة: رجوع المسلم البالغ العاقل عن الإسلام إلى الكفر مُخْتاراً لذلك.

---

(١) سورة القَصَص، من الآية ٧٧.





من صُوَر الرِّدَّة :

للرِّدَّة صُوَرٌ كثيرة، منها :

١ ـ الإشراك بالله تعالى .

٢ ـ إنكار ربوبيَّةِ الله أو وحدانيتهِ أو صِفَةٍ من صِفاته كالعِلْم والقُدْرة ونحو ذلك .

٣ ـ إنكار رسالة محمد صلى الله عليه وسلم .

٤ ـ مَنْ أنْكَرَ القُرآن أو شيئاً منه، أو امتهنه، أو استهزأ به .

٥ ـ مَنْ أنكَر شيئاً من أصول الدِّين الإسلاميِّ في العقائد أو العبادات كالبَعْث والملائكة والصلاة والزكاة ونحو ذلك .

٦ ـ مَنْ سَبَّ الله أو استهزأ به أو سَبَّ الرُّسل أو سَبَّ الدِّين .

٧ ـ مَنْ حَكَمَ بغير ما أَنْزَلَ الله معتقداً أنَّ ما حَكَمَ به أفْضَلُ من شرع الله .

٨ ـ مَن ادَّعى النُّبُوَّة .

٩ ـ مَن استَباحَ مُحرَّماً أَجْمعَ المسلمون على تحريمه؛ كالرِّبا، والزِّنى، وشرب الخمر .

١٠ ـ مَنْ قَذَفَ عائشة رضي الله عنها مِمَّا بَرَّأها الله منه .

والمجال لا يتسع للاستيعاب فيُقاس على هذه الصُّوَر ما يماثلها .

مُعامَلة المرتَدّ :

مَن ارتد عن دين الإسلام إن كانت رِدَّته بسبب شكوك وشبهات عَرَضَتْ له أتيح له المجال بالمناقشة وتوضيح ما اشتبه عليه ونصبت له الأدلَّة لكشف ذلك وجودِلَ بالّتي هي أحسن، وأُعْطِيَ فترة زمنية يراجع فيها نفسه بقدر ما يتضح له فيها وجه الصواب





وتنكشف شبهاتـه، فإن عدل عن موقفه بعد كشف شبهاته وبيان بطلانها على ضوء الكتاب والسنة وتاب ورجع إلى الإسلام واعترف بما كان ينكره وبرى من كل دين يخالف دين الإسلام قُبِلَت توبته وخُلِّي سبيله، وإن أَصَرَّ على مَوقِفِه قتِل لِكُفْرِه، ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من بَدَّل دِينَه فاقتلوه» رواه البخاري[1]، وغير ذلك من الأدلة.

أما من سَبَّ الله أو سب رسـوله سبّاً صريحاً؛ أو تكَرَّرت رِدَّتُه فهذا يرى كثير من العلماء أنه يُقْتَل بكل حال ولا يُستَتاب؛ لأن ذلك دليل على فساد عقيدته وقِلَّةِ مبالاته بالإسلام واستهانته بالمجتمع المسلم وعقائد المسلمين ومشاعرهم.

تم المقرر والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

التدريبـــات

التَّدريب الأول:

املأ الفراغاتِ التاليةَ بالكلمةِ المُناسبةِ:

١ ـ سُجِنَ المُجرمُ؛ لأنه خالفَ النِّظام و . . . . به.
٢ ـ نَهى الإسلامُ المسلمَ أنْ . . . . . أخاهُ.
٣ ـ . . . . الرَّجُلُ أنَّه بريء مِمَّا اتُّهِمَ به.
٤ ـ يجبُ الوقوفُ بِـ . . . . أمامَ دُعاةِ الْفُرْقَة.
٥ ـ اتَّخَذَ وَليُّ الأمرِ اجراءات . . . . . . ضِدَّ تُجّارِ المخدّراتِ.

ادَّعَى
اسْتَهْزَأ
حَزْمٍ
يَسُبَّ
صارِمَةً

(١) صحيح البخاري، كتاب استتابة المرتدين، باب حكم المرتد والمرتدة، ٨/٥٠.





٦ ـ مَنْ أنكرَ القرآن أو شيْئاً منه أو . . . . أو استهزأ به فهو مُرْتَدٌّ.   اِمْتَهَنَهُ

التدريب الثاني :

استعمل كلَّ كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

بُطْلان ، اِسْتَتابَ ، مبالاة ، اِسْتيعاب ، اِسْتِباحَة .

التدريب الثالث:

الإسلام دين الفِطْرة ، منهج كامل للروح والجسد .

اكتب عن هذا الموضوع مالا يقل عن عشرة أسطر مستدلاً بأدلة من القرآن والسنة وواقع الحياة .

التدريب الرابع :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ ـ لا يجوز لمن دخل في الإسلام أن يرتدَّ عنه . استدل لذلك ، مع التعليل .

٢ ـ عَرِّف الرِّدَّة في الشرع .

٣ ـ للرِّدَّة صُور كثيرة ، اذكر ما يمكن من ذلك .

٤ ـ كيف يُعامَل من ارتدَّ عن الإسلام بسبب شكوك وشبهات عرضت له؟

٥ ـ كيف يعامَل من سَبَّ الله أو الرسول أو تكرَّرت رِدَّته؟ علِّل لما تقول .

٦ ـ ما حَدُّ الرِّدَّة؟ اذكر الدَّليل على ذلك .

معجم الكلمات الجديدة

الكلمة	شرحهـــا	رقم الدرس
	(أ)	
الإِبْط :	باطِن الكَتِف .	٣
أَبْطَلَ / يُبْطِل (فع) :	< أبْطَل الشَّيء > : أفْسَدَه وألْغاه .	٨
أَتَمَّ / يُتِمُّ (فع) :	أَكْمَلَ ، < أَتَمَّ الطالِب قراءةَ الكتاب > : قرأهُ كلَّه .	١
اِجْتَنَبَ / يجتنب (فع) :	تَرَكَهُ وابتَعَدَ عنه .	٨
أَجْزَأَ / يُجْزِئُ (فع) :	< أجْزَأَ عَنْه > : أغْنَىٰ عنه ، صار بَدَلًا عنه .	٤
أَجْناس (ج) :	أَصْناف ، أَشْكال .	١٠
أَخَفّ (للتفضيل) :	< القُطْنُ أخفُّ من الحديد >	١٢
اِدَّعَىٰ / يَدَّعي (فع) :	< اِدَّعَىٰ النُّبُوَّة > : زَعَم أنَّه نبيّ وهو كاذب في قوله .	١٥
أَدِلَّة (ج) :	دليل (م) : الحُجَّة والبُرْهان .	١
أَرْبَىٰ / يُرْبي (فع) :	زادَ الدّائنُ في أَجَل الدَّين لِيَزيد المدِينُ في المال .	٩
اِرتَدَىٰ / يرتدي (فع) :	لَبِسَ الرِّداء .	٣
إزار (م) (مذ) :	قطعة من قماش غير مَخيط يَسْتُرُ نصف جَسَد المحْرِم الآسفل .	٢
الأَزْلام (ج) :	زَلَمٌ (م) : هو السَّهْمُ الّذي لا ريش عليه ؛ كان أهل الجاهلية يَدَّعون بها عِلْمَ الغَيب فحرَّم ذلك الإسلام .	١٢
اِسْتِباحة (مص) :	اعتقادُ أنَّ الشيءَ المحرَّم جائزٌ ومُباح .	١
اِسْتَتابَ / يستتيب (فع) :	< استتابه > طلب منه أن يتوبَ من المَعْصِيَة .	١٥
اِسْتَحَبَ / يستحب (فع) :	المستَحَبُّ في الشَّرع : ما يُثابُ فاعِلُه ولا يُعاقَبُ تارِكُه .	٤

(م) : مفرد ، (ج) : جمع ، (مذ) : مُذَكَّر ، (مث) : مؤنَّث ، (مص) : مَصْدَر ، (فع) : فعل ، < > : لِلمثال ، (=) : يرادف ، (=) لِتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الكلمة	شرحهـا	رقم الدرس
إسْتَلَم (الحجر الأسود) / يَستلمه (فع) (مصطلح) :	قَبَّله وَوَضَع كفَّه عليه .	٣
استَهْزَأ به / يَسْتَهْزِيءُ (فع) :	سَخِر منه واحتَقَره .	١٥
إسْتيعاب (مص) :	اسْتِكْمال ، إحاطَة ، شُمول .	١٥
اِشْتَبَه عليه / يَشْتَبِه (فع) :	خَفِيَ عليه الأمرُ ، لم يَتَّضِحْ له الصَّحيحُ .	١٥
أشْرِبَة (ج) :	المشروبات ، ما يُشْرَب من عصير الفواكِهِ ونحوها .	١٢
أشْنَع (وصف) :	أقبحَ < الشِّرك بالله أشنع من شرب الخَمْر > .	١١
إضطَبَع / يضطبع (فع) : (مصطلح)	الاضطباع (مص) هو أن يجعل الحاجّ وسط ردائه تحت إبْطِه اليُمْنَىٰ ويردَّ طرفيه على كَتِفِهِ اليُسْرَىٰ ويُبْقي كتفَه اليُمنى مكشوفةً .	٣
اِطَّوَّفَ / يَطَّوَّف (فع) :	طاف حول الكعبة ودار حولها كثيراً .	٦
الأظفار (ج) :	< يجب قَصُّ أظفار الأصابع كُلَّما طالت > .	٢
اغتيال (مص) :	القتل خفْيَةً بطريق المكر والخِداع .	١٤
الإفاضَة (مصطلح) :	(انصراف الحُجَّاج من عَرَفات إلى مُزْدَلِفَة بعد غروب الشمس في اليوم التاسع من ذي الحجة) .	٤
الإفْراد (في الحجّ)(مصطلح) :	(= الإحرامُ بالحَجِّ وَحْدَه ، فيقول الحاجُّ : لَبَّيْكَ حَجًّا) .	٢
امتهن / يمتهن (فع) :	< امْتَهَنَهُ > ابْتَذَلَهُ ، اِسْتَهانَ بِهِ ، لَم يَحْتَرِمْهُ .	١٥
الأنساب (ج) :	الأقارب من جهة الأب والأم .	١١
الأنساك (ج) :	أنواع الحج : وهي الإفْرادُ والتَّمَتُّعُ والقِرانُ .	٢
الأنصاب (ج) :	الأصْنام المنصوبَةُ للعبادة .	١٢
إنظار (مص) :	< إنْظار المُعْسِر > : إمْهالُه وعَدَمُ مُطالَبَتِه بالدَّين .	٨
الأنعام (ج) :	الإبل والبَقَر والغَنَم .	١
انْعَقَدَ (صح) / يَنْعَقِد (فع) :	(= صَحَّ وثَبتَ ولَزِم) .	٦
الأَنْمِلَه (م) :	رأس الأصبع ، أو المَفْصِل الأعْلَىٰ من الأصبع الذى فيه الظُّفْر .	٦

(م) : مفـرد ، (ج) : جمـع ، (مـذ) : مُذَكَّـر ، (مـث) : مؤنَّـث ، (مـص) : مَصْدَر ، (فـع) : فعـل ، < > : للمثال ، (=) : يرادف ، (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الكلمة	شرحهــــا	رقم الدرس
الإِيجاب (مص) (مصطلح) :	< الإِيجاب في البيع > : كلُّ لفظٍ يدلُّ على إيقاع البيع .	٦
أيْقَنَ / يُوقِن (فع) :	زال عنهُ الشَّكُّ ، تحقَّقَ الأَمْر وعَلمه يَقِيناً .	١٣
	(ب)	
البائِس (وصف) :	الفقير الذي اشتدَّت حاجته إلى المال والمتَاع .	١
بَديلٌ (عن) :	عِوَضٌ (عن) < شربت لبناً بديلاً عن الشّاي > .	١٠
البُرّ :	القَمْح < أَكَلْتُ رَغيفاً من البُرّ > .	٨
البُرْقع :	لِباسٌ تُغطّي به المرأةُ وَجْهَها فيه نَقْبانِ على العَينَين .	٢
بُطْلان (مص) :	< بُطْلانُ الشَّيء > : فَسادُه وعَدَمُ الاعتمادِ عليه .	١٥
البُيوع (ج) :	البيع (م) : مبادَلَةُ مالٍ بمالٍ لأجْلِ التَّملُّك .	٧
	(ت)	
التَّبْذير (مص) :	صَرْفُ المالِ في غير طَريقهِ الصَّحيح .	١٢
التّحلّل (من الإِحْرام) (مص) :	أنْ يُباحُ للمُحْرِم ما كان مُحَرَّماً عليه حينما كان مُحْرِماً .	٤
التّساوي (مص) (مصطلح) :	المُشابَهة والمُماثلَة .	٩
التَّشْريق (أيام التشريق) (مصطلح) :	< أيّام التَّشْريق > هي : اليوم الحادي عشَرَ والثاني عَشَرَ والثالث عَشَرَ من شهر ذي الحِجَّة .	٥
التَّضرُّع (مص) :	< التَّضرُّع إلى اللهِ > : التَّذلُّلُ والخُضوعُ له والتَّقربُ إليه .	٥
التَّعاطي (مص) :	المناولَة .	٧
التَّعامُل (مص) :	المُعامَلَةُ بالبَيْع والشِّراءِ ونحو ذلك .	٧
تَعجَّل / يَتَعَجَّل (فع) :	أَسْرَعَ . < تَعجَّل الطّالبُ فانْصَرَفَ قَبْلَ نِهايَةِ الدَّرس >	٥
التَّغْريب (مص) :	إبعاد الشَّخْص عن وَطَنِه عُقوبَةً له .	١١
تَغْييب (مص) :	< تَغْييب العَقْل > : حَجْبُه عن الإِدْراك فلا يَشْعُر الشَّخْص بشيءٍ ممَّا حَوْلَه .	١٢
تَقْليم (مص) :	< تَقْليمُ الأَظْفار > : قَطْعُ ما طالَ منْها .	٢
التَّمتُّع (في الحج) (مصطلح) :	أنْ يُحرِمَ الحاجُّ بالعُمرة في أَشْهر الحج ويفرغَ منها ثم يُحْرِم بالحج في العام نَفْسِه .	٢

(م) : مفرد ، (ج) : جمع ، (مذ) : مُذكَّر ، (مث) : مؤنَّث ، (مص) : مَصْدَر ، (فع) : فعل ، < > : للمثال ، (=) : يرادف ، (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الكلمة	شرحهـــا	رقم الدرس
تَمَلُّك (مص) :	< تملَّكَ الشيءَ > اختصَّ به وصار مِلْكاً له .	٧
تَنظَّف / يَتنظَّف (فع) :	أزالَ الوَسَخ عن جِسْمه .	٢
التَّوارُث (مص) :	أنْ يَرثَ الشَّخْصُ شَيئاً من مالِ قَريبه بَعْدَ مَوته .	١١
	(ج)	
جَريدَةُ (النَّخل) :	غُصْنُ النَّخْلَةِ إذا أُزيلَ عَنْه الخُوص : (الورق) .	١٢
جَلَدَ / يَجْلِد (فع) :	< جَلَدَهُ > : ضَرَبَهُ بالسوط أو العصا .	١١
جَمْرَة العَقَبَة (مصطلح) :	أَحَدُ الأماكِنِ الثلاثة التي تُرْمَىٰ فيها الجَمَرات في مِنَىٰ وتُسَمَّى الجَمرة الكُبْرى .	٤
الجَمْرَةُ الوُسْطَىٰ (مصطلح) :	أَحَدُ الأماكِنِ الَّتي تُرْمَىٰ فيها الجَمَرات في مِنَىٰ .	٥
	(ح)	
الحُدود (الشَّرْعيَّة) (ج) : (مصطلح)	عُقوباتٌ مقدَّرة في جَرائمَ مُعيَّنة .	١١
حَزْم (مص) :	الحزم : الشِّدَّة وإحْكامُ الأمْر وعَدَمُ التَّساهُلِ فيه .	١٥
الحَلْق (للشَّعَر) :	إزالَةُ الشَّعرِ مِنَ الرَّأْسِ أو الجِسْم ، حَلَقَ / يَحْلِقُ (فع) .	١
الحِمَّص (ج) :	حِمَّصَة (م) حبوب صِغار تؤكل .	٤
	(خ)	
خامَرَ / يُخامِرُ (فع) :	< خامَرَ العَقْلَ > : خالَطَه وداخَلَه وغَلَب عليه .	١٢
الخَبّاز :	صانِعُ الخُبْز .	٧
الخِداع (مص) :	الغِشّ ، المَكْر ، أنْ يُظهر الشَّخصُ خلافَ ما يُخْفي .	٧
خِزْي (مص) :	فَضيحَةٌ ، عارٌ .	١٤
خَطْف (مص) :	خَطَفَ (فع) < خَطَفَ الشيءَ > : اسْتَلَبَه بسُرْعَة .	١٤
خَمْر :	كُلُّ شرابٍ أَسْكَرَ وخامَرَ العَقْلَ [خامَرَ العَقْل : غَطّاه وأَخْفاه]	١٢
	(د)	
دَم (هدي) (مصطلح) :	هو حَيوانٌ من الإبِل أو البَقَرِ أو الغَنَمِ يُذْبَحُ في الحَجِّ تَطَوُّعاً ووجُوباً .	٦

(م) : مفـرد ، (ج) : جمـع ، (مـذ) : مُذَكَّـر ، (مـث) : مؤنَّـث ، (مـص) : مَصْـدَر ، (فـع) : فعـل ، < > : لِلمثال ، (=) : يرادف ، (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الكلمة	شرحهـــا	رقم الدرس
	(ر)	
ربا الفَضْل (مصطلح) :	هو بَيْعُ جنْسٍ بجنْسِه من الأمْوالِ الّتي تجْري فيها الرِّبا وأحَدُهُما زائدٌ في المقْدار عن الآخر.	٩
ربا النَّسيئَة (مصطلح) :	هو بَيْعُ جنْسٍ من الأجْناسِ التي تجْري فيها الرِّبا بجنْسٍ آخَرَ ولَيْس أحَدُ الجنْسَين ذَهَباً ولا فِضَّة ولم يَحْصُلِ الْقَبْضُ في مَجْلِس العَقْد.	٩
رجال (ج) :	ما شُونَ عَلَى الأقْدامِ ، مُشاة [راجل (م) : الماشي على رِجْلَيه].	١
الرَّجم (مص) :	القَذْفُ بالحجارَة.	١١
رداء (م) (مذ) :	قِطْعَةٌ من قُماشٍ غير مَخيطٍ يَسْتُرُ نِصْفَ جَسَدِ المُحْرِمِ الأعْلَى.	٢
الرِّدَّة (مص) :	الكُفْرُ بَعْدَ الإسْلام.	١٥
الرَّمَل (مص) (مصطلح) :	الإسراعُ في المَشْي مَعَ مُقارَبَةِ الخُطا، رَمَلَ / يَرْمُل (فع).	٣
رَمَلَ / يَرْمُلُ (فع) (مصطلح) :	الرَّمَل : (مص).	٣
الرّوبل (الرّوسي) :	وحدَة النَّقْد الرّوسي.	١٠
	(ز)	
زاجر (وصف) (مصطلح) :	مانعٌ ناهٍ.	١٢
زوال (للشمس) :	مَيْلُ الشَّمْسِ عَنْ وسَطِ السَّماء إلى جهة الغَرْب.	٥
	(س)	
السُّجون (ج) :	[السِّجن (م) : المكانُ الّذي يُحْبَسُ فيه المُجْرِم].	١٤
سَطْو (مص) :	[سَطَا (عليه) (فع) : وَثَبَ عليه وقَهَرَهُ لِقَتْلِه وأخْذِ ما معه]	١٤
السَّلْب (للأموال) (مص) :	أَخْذُ المالِ من النّاسِ وانْتِزاعه قَهْراً.	١٣
سَنَّ / يَسُنُّ (فع) : (في الشَّرْع)	[سُنَّة (مص) : عِبادَةٌ طُلِبَ فِعْلُها ولَيْسَتْ واجبَةً].	٢
سَهْو (مص) :	سَها / يَسْهو (فع) < السَّهْو عن الشّيء > : الغَفْلَةُ عنه ونِسيانُه.	٦

(م) : مفرد ، (ج) : جمع ، (مذ) : مُذكّر ، (مث) : مؤنّث ، (مص) : مَصْدَر ، (فع) : فعل ،
< > : لِلمثال ، (=) : يرادف ، (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الكلمة	شرحهـــا	رقم الدرس
	(ش)	
شاطَرَ / يُشاطِر (فع) :	< شاطَرَه مالَه > : قاسَمَهُ إيّاه واشْتَرَكَ مَعَه فيه .	
شاعَ / يشيع (فع) :	ذَاعَ ، فَشا ، اِنْتَشَرَ .	١٠
شُبْهَة (مصطلح) :	التباسُ الأمْرِ وخَفاؤُه وعَدَمُ وُضوحِه .	١٣
الشُّروع (مص) :	< الشُّروع في أمرٍ > : البَدْءُ فيه .	٢
شكوك (ج) :	[الشَّك (م) : التِباسُ الأمْرِ وعَدَمُ وُضوحِ الشي] ≠ اليَقين .	١٥
شَوْط (م) :	(= الدَّوران حَـولَ الكَعْبَـةِ دورةً كـامِلَةً ، وفي السَّعي قَطْعُ المَسافَةِ من الصَّفا إلى المروة أو من المروة إلى الصَّفا) .	٣
	(ص)	
صارِم (= شديد) (وصف) :	< جزاء صارم > : قاطِعٌ ومانِعٌ من مُعاوَدَةِ المَعْصِيَة .	١٥
صاعٌ :	مِكْيال تُكال به الحبوب والثِّمار .	٩
صَلَب / يَصْلِب (فع) :	< صَلَبَه > : رَبَطَه على خَشَبَةٍ ونحوها .	١٤
	(ض)	
ضامر (وصف) :	(= البعير الذي خَفَّ لحمه وقَلَّ بسبب تَعَب السَّفر وطول الطريق)	١
الضَّعفَة (ج) :	ضعيف (م) ≠ القويّ .	
الضَّفيرة :	الشَّعَر المَجْدول ، الشَّعَرُ الذي أُدْخِلَتْ بعضُ خَصَلاتِه في بَعْضٍ .	٣
	(ع)	
عاق / يَعوق (فع) :	< عاقَة عن الشيء > : صَرَفَه وثَبَّطَهُ وأَخَّره عنه .	٨
العتيق :	= القديم ، ≠ الجديد .	٦
عَدَس (ج) :	حُبوب من أَنْواعِ الأَطْعِمَة كالحِمّص والفول .	٨
عَدَل عنه / يَعْدِل (فع) :	تركه ، اِنْصرف عَنْه إلى غيره .	١٣
العُدول (عن الشيء) (مص) :	تَرْكُه ، الانْصرافُ عَنْه إلى غيره .	١١
عِصابة :	جماعة من الناس .	١٤
عَقار :	< الأَرْضُ والدّارُ والمَزْرَعة > : هذه عَقارات .	٩

(م) : مفـرد ، (ج) : جمـع ، (مـذ) : مُذكَّـر ، (مـث) : مؤنَّـث ، (مـص) : مَصْـدَر ، (فـع) : فعـل ،
< > : لِلمثال ، (=) : يرادف ، (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الكلمة	شرحهـــا	رقم الدرس
	(غ)	
الغِشّ (مص) :	الخِداع ، أن يُظْهِرَ إنسانٌ خِلافَ ما يُضْمِر .	٧
غَصَبَ / يَغْصِبُ (فع) :	< غَصَبَ المالَ > : أَخَذه قَهْراً وظُلماً .	١٤
	(ف)	
فِئَة :	جَماعَة ، طائفَة .	٨
فَجّ (طريق) :	طريقٌ واسع .	١
فلوس (نقود) (ج) :	قِطَع من النَّقدِ المضروبة من غيرِ الذَّهبِ والفضَّة .	١٠
الفَواحِش (ج) :	المُنْكَرات ، ما اشتَدَّ قُبْحُه مِنَ المَعاصي كالزِّنى وشرب الخمر .	١١
فول :	حُبوبٌ من أَنْواعِ الأطْعِمَة كالعَدَس والحِمّص .	٨
	(ق)	
القاذِف (وصف) (مصطلح) :	هو مَنْ رَمَىٰ شَخْصاً بالزِّنَىٰ .	١١
قاسَ / يقيس (فع) :	< قاسَ الشَّيءَ بغَيره > أَلْحَقه به وأَعطاه حُكْمَهُ لِما بَيْنَهما مِن المُشابَهَة . القِياس (مص) .	٨
القَبْض (الأخذ) (مص) :	< قَبْضُ الشَّيءِ > : أَخْذُهُ وإمْساكُه وتَسَلُّمُه ، قبض / يقبض (فع) .	٩
القَبول (مص) (مصطلح) :	< القَبول في البَيع > : كلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ على مُوافَقَةِ المشترى وقبوله للبَيع .	٧
القَذْف (مص) (مصطلح) :	(= الرَّمي بالزِّنَىٰ) .	٨
قَذَف / يَقْذِف (فع) :	(= رَمَىٰ شَخْصاً بالزِّنَىٰ) .	١١
القِران (في الحج) (مصطلح) :	أن يُحْرِم الحاجّ بالعمرة والحجّ جميعاً ولا يَحلّ منهما إلا يوم النَّحر .	٢
قَصَرَ الصلاة / يقصرها (فع) (مصطلح) :	أنْ يُصَلِّي المسافِرُ الصَّلاةَ الرُّباعية رَكْعَتين بَدَلاً من أربع .	٤
قُطّاع الطَّريق :	الّذين يَعْرِضونَ للنّاسِ بالسِّلاحِ فَيَسْلبونَهم المالَ .	١٤

(م) : مفرد ، (ج) : جمع ، (مذ) : مُذكَّر ، (مث) : مؤنَّث ، (مص) : مَصْدَر ، (فع) : فعل ،
< > : لِلمثال ، (=) : يرادف ، (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الكلمة	شرحهـــا	رقم الدرس
قَطَعَ / يَقْطَع (فع) :	< قطعَ التَّلْبِيَة > : تَوَقَّف عن قولها .	٤
القُفَّاز :	لِباسُ الكَفِّ .	٢
	(ك)	
كَدَحَ / يَكْدَحُ (فع) :	عَمِلَ واجْتَهَدَ في العَمَل .	٨
كَرامَة (الإِنْسان) :	< كَرامة الإِنسان > : شَرَفُه ومَنْزِلَتُه في المجتَمَع .	١١
	(ل)	
لَبَّيك :	أنا مُقيمٌ على طاعَتِكَ وإجابَةِ أَمْرِك .	٢
لَقْط (مص) :	< لَقْطُ الحَصَىٰ > : أَخْذُه مِن الأَرْض .	٤
لَمحات (ج) :	إشاراتٌ إلى المَوضوع بإيجاز .	٧
اللّيرَة :	عُمْلَة نَقْدٍ لبعض الدُّوَل .	١٠
	(م)	
مُبادَلة (مص) :	أَخْذُ شَيءٍ وإعطاءُ شيءٍ آخَرَ بَدَلَه .	٧
مُبالاة (مص) :	اهتِمام < دونَ مُبالاةٍ > : عَدَمُ اهْتِمامٍ .	١٥
المبَذِّر (م) :	الّذي يُنْفِقُ مالَهُ بِطُرُقٍ فاسِدَةٍ .	١٢
المَبْرور (وصف) :	الحجُّ المَقْبول .	١
متعاقبات (ج) :	مُتَتاليات < رَمَيْتُ الجَمْرة بِسَبْعِ حَصياتٍ مُتَعاقِباتٍ > : واحدةٍ بعدَ الأخرى .	٥
متكافل (وصف) :	مُتَعاون < مجتَمعٌ مُتَكافِل > : يساعد بَعْضُه بَعْضاً .	٧
المتَمتِّع (في الحج) (مصطلح)	[راجع : التَمتُّع في الحج] .	٢
المُحْرَز (مص) :	< مالٌ مُحْرَز > : مَحْفوظٌ في مكانٍ حَصين لا يستَطيعُ السَّارِق أَخْذَه .	١٣
المُحْصَن ـ المُحْصَنَة :	معناه هنا : العفيف عن الزِّنَىٰ رجلاً كان أو امرأة .	٨
المُحْصَن ـ المُحْصَنَة :	المُحْصَن هنا : مَنْ وَطِيءَ امْرأتَه في نِكاحٍ صَحيح وهما بالغانِ عاقِلانِ حُرّان فيكون الرَّجُل مُحْصَناً والمرأة مُحْصَنَة .	١١

(م) : مفرد ، (ج) : جمع ، (مذ) : مُذَكَّر ، (مث) : مؤنَّث ، (مص) : مَصْدَر ، (فع) : فعل ، < > : لِلمثال ، (=) : يرادف ، (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الكلمة	شرحهـــا	رقم الدرس
مُخدِّر (وصف) :	المخدِّر: مادَّة من غير الأشربة تؤثِّر على العقل وتَحْجُبُه كليًّا .	١٢
المَخيط ـ المخيطة (وصف) :	كُلُّ ما خِيطَ ليكونَ لِباساً مِثْل الثَّوب والقَميص والقُفّاز والجوارب ونحوها	٢
المُرابي :	الذي يُعامِلُ النّاسَ بالرِّبا .	٨
المُزاحَمَة :	المُضايَقة والمُدافعَة في مَحلٍّ ضَيِّق .	٣
مُسْتَدِلّ :	عنده دَليلٌ وحُجَّة وبُرهانٌ على مَسْأَلَةٍ من الْمَسائل .	١
مُسْكِر (وصف) :	المُسْكِر: كُلُّ شَرابٍ يُغَطّي العَقْلَ ويَحْجُبُه عن الشُّعورِ والإِدْراك .	١٢
المَضارّ (ج) :	مَضَرَّة (م) ≠ المنافع .	٨
مُضاعَف ـ مُضاعَفَة :	< أَضْعافُ مُضاعَفَة > معناه أَنَّ الدَّينَ يُزاد وتَكَرُّرُ الزِّيادةُ عاماً بَعْدَ عام .	٩
المُعاطاة (مصطلح) :	< المُعاطاةُ في البيع > : المناولَة ؛ بأَنْ يُعْطِيَ المشتري البائعَ الثَّمَنَ فيُناوله ما طَلَب .	٧
المعامَلات (ج) :	< المُعامَلاتُ الماليَّة > : التَّعامُلُ بينَ النّاس بالبَيع والشِّراء وسائر أَنْواع التِّجارَة .	٧
المُعْسِر (وصف) :	الّذي لا يَسْتَطيعُ وَفاءَ دَيْنِه لِشدَّة فَقْره ≠ الموسر .	٨
مُفَتِّر (وصف) :	كُلُّ ما يُضعِف الجِسْمَ ويَحُدُّ مِنْ نَشاطِهِ < فَتَرَ جِسْمُهُ > : لانَتْ مَفاصِله وضَعُفَتْ .	١٢
المَقْذوف (وصف) (مصطلح) :	(= المَرْمِيُّ بالزِّنَى ، مَنْ نُسِبَتْ إِلَيه جريمَةُ الزِّنَى) .	١١
المُناوَلَة (مصطلح) :	المُعاطاةُ باليَد .	٧
الموبِقات :	المُهْلِكات ، المَعاصي الّتي تُسبِّبُ لفاعِلها دُخولَ النّار .	٨
موجَز ـ موجَزَة (وصف) :	مُخْتَصَر ، كلامٌ قَليلٌ يُؤَدِّي مَعانيَ كَثيرة ، ≠ مُطَوَّل .	٧
المَيْسِر :	= القِمار .	١٢
	(ن)	
نُحاس :	مَعْدِنٌ بين الأصفر والأحمر من المعادن التي تُسْتَخْرَج من الأرض .	١٠

(م) : مفرد ، (ج) : جمع ، (مذ) : مُذَكَّر ، (مث) : مؤنَّث ، (مص) : مَصْدَر ، (فع) : فعل ،
< > : لِلمثال ، (=) : يرادف ، (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الكلمة	شرحهـــا	رقم الدرس
النُّسُك (م) :	الْحَجُّ أو العُمْرة، أو هما معاً : (كُلُّ واحِدٍ يُسَمَّى نُسُكاً) .	٢
النُّفَساء :	المَرْأةُ إذا وَلَدَتْ .	٥
نَفَى (من الأرض) / يَنْفي	< يُنْفَى مِنَ الأرْض > : يُبْعَدُ فلا يُتْرَكُ يأْوي إلى بَلَدٍ .	١٤
النِّقاب :	قِناعٌ لِتَغْطِيَةِ الوَجْه دونَ العَيْنَين .	٢
نَقْد (نقود) :	ما يَتَعامَلُ به النّاسُ ثَمَناً لِلأشْياءِ مثل الذَّهَبِ والفِضَّة .	١٠
نَكال :	عِقابٌ على مَعْصِية .	١٣
	(و)	
الوَداع : (طواف الوداع) : (مصطلح)	الوداع : التَّرْك ، < طَوافُ الوَداع > : سُمِّيَ بذلك لأنَّه آخِرُ ما يؤدّيه الحاجُّ من المناسِك حيث يُغادِرُ بَعْدَه إلى بَلَدِه .	٥
وَطِئَ / يَطأُ (فع) :	< وَطِئَ الرَّجُل امْرَأَتَه > : جامَعَها .	١١
وَلَّدَ / يُوَلِّدُ (فع) :	< وَلَّدَ العَداوة > : أَحْدَثَ العَداوَةَ ، أَوْجَدَها ، سَبَّبَها .	٨
	(ي)	
اليَنّ (الياباني) :	عُمْلة النَّقْد اليابانيَّة .	١٠

الفهـــرس


الإمام
مطابع الجامعة